

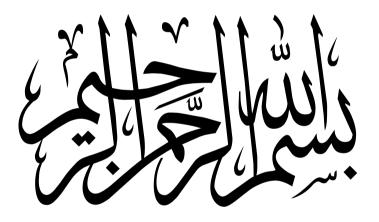


ويسالهواكال

ത്രയ്ക്കുന്നു പ്രത്യായിലുന്നു പ്രത്യായിലുന്നു.

العدد: ۱۹۲ الجزء الأول السنة: ٥٣

رجب ا٤٤١ھ



معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١هـ الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١هـ الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩-١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني: es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلة)

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
 عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

> أ.د. عياض بن نامي السلمي رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

 أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو أستاذ التعليم العالى في المغرب

i.c. مساعد بن سليمان الطيار أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
 عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
 أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف (رئيس التحرير) استاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري (مدير التحرير) استاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيدأستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
 أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
 أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
 أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: د. خالد بن سعد الغامدي قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

قواعد النشر في الجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
 - أن لا يكون مستلًا من بحوثِ سبق نشرها للباحث.
- · أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
 - يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
 - في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّية والعالمية عقابل أو بدون مقابل وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلّة في أي وعاء من أوعية النشر إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
 - نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
 - أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
 - يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
- البحث بصيغة WORD و PDF، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

^(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

الصفحة	البحث	م				
٩	تفاوت مفهوم التفسير الدلائل والآثار ومنهج التعامل					
	د. محمد صالح محمد سليمان					
	مواطن تعظيم الله تعالى وعظمتِه					
٥٧	في قصة إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم					
	د. تهاني بنت سالم باحويرث					
	التدابير الوقائية في السنة النبوية					
1.4	لحماية الأوطان من أراجيف المتربصين					
	د. محمد سيد أحمد شحاته					
	الحافظ إبراهيم بن أبي طالب –رحمه الله تعالى– (ت: ٢٩٥هـ)					
١٨٣	وجهوده في علوم الحديث د. علي أحمد عمران محسن 					
د. وائل بن فواز دخيل	(0					
٣٠٥	أحاديث السحور –جمعًا ودراسة–	, u				
	د. مشعل بن محمد بن حريث العنزي	۲)				
**1	منهج التصنيف لبعض كتب الســـؤالات					
	د. طارق إبراهيم المسعود	(🗸				
٤٣١	اقتناء الكلاب دراسة حديثية فقهية					
	د. فرحان بن خلف العنزي	()				
٤٨٣	الحافظ المحدِّث أبو عبد الله محمد بن حَمَّاد الطِّهْراني الرّازي (ت٧١هـ) ومرويًاته –دراسة تحليلية نقدية–					
						عبدالله محمد جربكو
	044	لواء الحمد –دراسة عقدية–				
د.عبد الكريم بن عيسى الرحيلي		(1•				
099	الـمُورِد في الكلام على عمل الـمُولِد					
	تأليف: تاج الدين أبُو حَفْص ابن الفاكهاني –دراسَة وتحقيقًا–	(11)				
	د. عبد الله بن محمد المديفر					
7 £ 9	أثر تعدد دلالات لفظ اليوم في الخلاف الفقهي	,				
	د. حسام خالد محمد السقار	(14				
٧٠١						
	د. محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريح					

منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات

The Methodology Followed in Writing Some Books of As-Su'aalat [Questions Regarding the Narrators of Hadith]

إعداد:

د. طارق بن إبراهيم بن عبدالرزاق المسعود

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

البريد الإلكتروني: toasol84@hotmail.com

المستخلص

موضوع البحث: منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات

لكتب السؤالات بين كتب الرجال، والجرح والتعديل، وتاريخ الرواة مكانة، من حيثُ إنَّ مادة كتب السؤالات تتضمن بيان أحوال رواة يكثر السؤال عنهم، إما لغزارة مروياتهم، أو لقلة حديثهم مما أدى إلى الجهل بحالهم، أو للاختلاف في درجتهم في الضبط والرواية ونحو ذلك، كما تحوي أكثر كتب السؤالات على قضايا حديثية مهمة في العلل، والتاريخ، والوفيات، ومعرفة السماع واللقاء، ويضاف إلى ذلك أنَّ نصوص هذه السؤالات منقولة من إجابات أئمة الحديث والنقد أنفسهم، وتُعد موردًا لغالب كتب الرجال، وتاريخ الرواة.

ويهدف: إلى إبراز القيمة العلمية لكتب السؤالات، وبيان أثرها على ما جاء بعدها من كتب الرجال، وتاريخ الرواة، وبيان منهج المصنفين فيها.

وسلكتُ: المنهج الاستقرائي؛ لاستخلاص منهج المصنفين، ثم عرّفتُ بالكتاب، وذلك ببيان منهج المصنف فيه على جهة الاختصار غير المخل من حيث: طرح الأسئلة سواء من المصنف أو من غيره، عن شيخ المصنف أو عن غيره من الأئمة، وترتيبه، وذكر ميزاته، والمآخذ عليه إنْ وجد، مع ذكر من استقى من الأئمة ممن جاء بعدهم، وختمت بالمطبوع من الكتاب.

وتبرز نتائجه: بالعناية التامة من قبل أئمة النقد لهذا النوع من التصنيف، وأصالته وتقدم هذا النوع من التصنيف، حيث كل من جاء بعدهم استقى منهم، والتعرف على أئمة أعلام في النقد لم تحفظ مصنفاتهم، وتبرز أيضًا بتصحيح الأخطاء الصادرة من المصادر الأخرى، وهي غنيّة بمادة نقدية متميزة.

وأما توصياته: تتبع سؤالات أئمة النقد في بطون المطولات، وجمعها، وترتيبها، وينبغي للباحث الرجوع ابتداءً لكتب السؤلات؛ لتفادي الخطأ والأوهام فيمن استقى منها من كتب الجرح والتعديل، والعلل.

الكلمات المفتاحية: (سؤالات - الجرح - التعديل - الرواة - العلل).

Abstract

Title: The Methodology Followed in Writing Some Books of As-Su'aalat [Questions Regarding the Narrators of Hadith]

The books of as-su'aalat [questions regarding the narrators of hadith] enjoy a highly significant status among fields of Hadith sciences, because they contain explanations about unique narrators of Hadiths that are often asked about, either because of their plenty narrations or its scarcity, or because of disagreement in regard to their narration status, they also contain other important aspects of Hadith, in addition, their contents are from the responses and answers of scholars of Hadith and naqd, and therefore considered as reference points to the books of ar-rijaal [narrators] and taareekh ar-ruwat [history of the narrators].

Research objectives:

The research seeks to highlight the academic values of the books of as-su'alat, their influences on subsequent books on the narrators of hadith and to explain the methodologies of the scholars who wrote on the topic.

Research methodology;

The researcher followed the inductive methodology in deriving the methodologies of the authors, then each book is introduced, and the methodology of its author is succinctly analyzed, through: the questions raised by the author and other scholars from their various narrations, then rearranging the book, highlighting its merits, its demerits (if any), scholars that benefited from it, and its printed version.

Findings:

The keen interest of the versed scholars in this kind of work, the originality and long-standing status of this kind of work, because it became reference point to those who came later, the research also deals with names of lost books and their authors, in addition to correcting mistakes in other references. Therefore, the research contains unique academic virtues.

Recommendations:

Tracin scholars' su'aalat from lengthy books, compiling and arranging them. However, researcher is advised to start with books of Su'alat in order to avert mistakes of Jarh Wa At-Ta'adil and Ilal.

Key words: (Su'alat – Al-Jarh – At-Ta'adil – Ar-Ruwat – Al-Ilal).

القدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى أنّ أشد الناس حرصًا على تعلم العلم الشرعي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقد كانوا شديدي الملازمة له ليتبعوه، ومن ثمّ ينقلوا للأمة أقواله وأفعاله وتقريراته، بل من نماذج حرصهم أخّم كانوا يسألون (١ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسبات عدة؛ وبما كشفت لنا عن علوم جمّة، فمثلًا روى البخاري (١) – رحمه الله – من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحيانًا وسلم فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحيانًا

(١) فيه مؤلفات:

- ١. ليوسف مظلوم محمود الحديدي، "سؤالات النبي صلى الله عليه وسلم منه وإليه في سنن أبى داود باب المعاملات دراسة فقهية مقارنة". اطروحة ماجستير، (الأردن: جامعة آل البيت، كلية الشريعة). قام الباحث بتتبع الأحاديث التي تدل على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثم تصوير المسألة ودراستها دراسة فقهية مقارنة.
- 7. لعبد المعز مصطفى محمد مصطفى، "سؤالات الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين". اطروحة دكتوراه، (السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلوم الحديث). قام الباحث بجمع سؤالات الصحابة من خلال صحيحي البخاري ومسلم.
- ٣. لسلمان نصيف الدحدوح، "الرسول على يسأل والصحابي رضي الله عنه يجيب، الصحابي رضي الله عنه يسأل و الرسول على يجيب". (دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠م). والكتاب يشتمل على كتابين مجموعين في كتاب واحد، ويشتمل الكتاب الأول على أسئلة سألها النبي على لأصحابه الكرام في مناسبات مختلفة، وأما الكتاب الثاني فيشتمل على أسئلة الصحابة للنبي على فيما كان يعرض لهم.
- (٢) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ٢٢٢ه) كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمّا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنِّيتِينَ مِنْ بَعْدِهِ } النساء: ١٦٣، ١٦٣ (ح٢).

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٢ – الجزء الأول

يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم (١) عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلًا فيكلمني فأعي ما يقول) قالت عائشة رضي الله عنها: (ولقد رأيته ينزل عليه الوحى في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد (١) عرقًا).

وأيضًا روى البخاري^(٣) – رحمه الله - من حديث عمر بن الخطاب، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: (نعم إذا توضأ أحدكم، فليرقد وهو جنب).

وكتب السنة حوت الأسئلة التي وجهت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذا التي وجهت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذا التي وجهت لصحابته (على التابعين، وتابعيهم، إلى هذا اليوم؛ إذ إنّ السؤال نوع من أنواع العلم به يتزود التلميذ من شيوخه؛ لينيروا له طريق الهدى قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَعَلُوا أَهَلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَاللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

وقد صُنفت مصنفات عدة تحمل هذا النوع من العلم، إلا أن مقاصد التصنيف فيه اختلفت - كما سيأتي بيانه في المبحث الثاني -، وهذا البحث سيتناول نوعًا منها اعتنى بعلم أحوال الرواة، وعلل الحديث، وجعلته بعنوان: منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات.

⁽۱) أي: إذا ذهب عنه الوحي، قال ابن الأثير: "يعني الوحي: أي يقلع، وأفصم المطر إذا أقلع وانكشف". مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري بن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٣:٥٦، مادة فصم.

⁽٢) أي: سال العرق بشدة، قال ابن الأثير: " أي سال عرقه، تشبيها في كثرته بالفصاد". ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٣ : ٥٠٠ مادة فصد.

⁽٣) البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" كتاب: الغسل، باب: نوم الجنب ١: ٦٥ (ح٢٨٧).

⁽٤) فيه مؤلف:

لأحمد سعد عمر سالم، "سؤالات التابعين لعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها - دراسة حديثية نقدية -". اطروحة دكتوراه، (الأردن: جامعة العلوم الإسلامية العالمية). تناول الباحث فيها سؤالات التابعين لأم المؤمنين وإجابتها بما تحمّلته عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أهمية الموضوع:

- ١. مكانة كتب السؤالات بين كتب الرجال، والجرح والتعديل، وتاريخ الرواة، من حيث إن النصوص هي من كلام الإمام نفسه لا محكية عنه.
 - ٢. تقدم أصحاب كتب السؤالات وإمامتهم.
- ٣. أن السائل من تلامذة الأئمة، ولا يَسأل في العادة إلا عن رواة يكثر السؤال عنهم، إما لغزارة مروياتهم، أو لقلة حديثهم مما أدى إلى الجهل بحالهم، أو للاختلاف في درجتهم في الضبط والرواية.
- ٤. احتواء أكثر كتب السؤالات على أجوبة عن قضايا حديثية مهمة في العلل، والتاريخ،
 والوفيات، ومعرفة السماع واللقاء.
 - ٥. أنها تُعد موردًا لغالب كتب الرجال، وتاريخ الرواة.

أسباب اختياره:

- ١. كون هذه المصنفات من المصادر الأصلية.
- ٢. ما تحتويه هذه المصنفات من نصوص لكبار أئمة النقد.
 - ٣. المساهمة في خدمة السنة النبوية.

الدراسات السابقة:

بعد التتبع والبحث في الرسائل العلمية وقواعد المعلومات، وجدت رسالتين:

١. (سؤالات المحدثين وقيمتها العلمية)، لسارة بنت مطر العتيبي، اطروحتها للماجستير، جامعة الكويت، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الحديث الشريف وعلومه، ونوقشت عام 127 = 180

وتضمنت تلك الدراسة القيمة العلمية للسؤالات عمومًا سواء أكان في كتب السؤالات، أو كتب الجرح والتعديل عمومًا، وقامت بمقارنة أجوبة الأئمة من حيث الألفاظ المختلفة، مع إظهار أثر سؤالات المحدثين على المكتبة الحديثية.

٢. (كتب السؤالات عند المحدثين - دراسة نقدية -)، لفايزة بنت زيد السيبية، اطروحتها للدكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الحديث الشريف وعلومه، الأردن، ونوقشت عام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

وتضمنت تللك الدراسة أثر السؤالات على علوم الرواية والدراية.

إلا أنّ المؤلفتين لم تتعرضا لمنهج التصنيف في كتب السؤالات على وجه الخصوص، وإنما اعتنت بأثر كتب السؤالات على غيرها، والجديد الذي سيضيفه هذا البحث بمشيئة الله تعالى هو:

منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات على وجه الخصوص، وإبراز مكانتها بين كتب الجرح والتعديل عمومًا، وكتب العلل، وأنّ كل من جاء بعدهم استقى من مصنفاتهم.

أهداف البحث:

- ١. إبراز القيمة العلمية لكتب السؤالات.
- ٢. بيان أثر كتب السؤالات على ما جاء بعدها من كتب الرجال، وتاريخ الرواة.
 - ٣. بيان ما تضمنته هذه الكتب من نصوص عن الأئمة أنفسهم.
 - ٤. بيان منهج المصنفين في كتب السؤالات.

تساؤلات البحث:

- ١. ما منهج التصنيف وطرح الأسئلة في كتب السؤالات؟
- ٢. ما أثر كتب السؤالات فيما جاء بعدها من كتب الرجال، وتاريخ الرواة؟

منهج البحث:

سأسلك - إن شاء الله تعالى - في هذا البحث:

أولًا: المنهج النظري: عرفتُ بالسؤالات، وذكرتُ مسمياتها، وموضوعها، وأعقبتُ ذلك بأهميتها، ثم ختمتُ ذلك بمنهج طرح الأسئلة فيها.

ثانيًا: المنهج الاستقرائي: قمتُ بجمع كتب السؤالات المطبوعة، ثم نظرتُ فيها؛ لاستخلاص منهج المصنفين في هذا النوع من التصنيف، ثم درستُ طائفة منها مرتبًا ذلك على الوفيات، فابتدأت بتعريف الكتاب، وذلك ببيان منهج المصنف فيه على جهة الاختصار غير المخل من حيث: طرح الأسئلة سواء من المصنف أو من غيره، عن شيخ المصنف أو عن غيره من الأئمة، وترتيبه، وذكر مميزاته، والمآخذ عليه إنْ وجد، مع ذكر من استقى من الأئمة ممن جاء بعدهم، وختمت بذكر طبعات الكتاب.

ثالثًا: عرفتُ بأئمة السؤالات المطبوعة المذكورين في صلب البحث، على جهة الإيجاز

منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات د، طارق بن إبراهيم بن عبدالرزاق المسعود

بذكر اسمه واسم أبيه ونسبه، وذكر اثنين من شيوخه، وتلاميذه، وختمتُ بوفاته، ثم ذكرتُ مصدرًا أو مصدرين من مصادر ترجمته.

خطة البحث.

تتكون الخطة من مقدمة، وثمانية مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وتساؤلاته، ومنهجه.

المبحث الأول: التعريف بكتب السؤالات.

المبحث الثانى: تسميات المصنفات في السؤالات.

المبحث الثالث: موضوع السؤالات.

المبحث الرابع: أهمية السؤالات.

المبحث الخامس: منهج طرح الأسئلة.

المبحث السادس: ترتيب كتب السؤالات ومنهجها.

المبحث السابع: المؤلفات في السؤالات، وفيها مطلبان:

المطلب الأول: التعريف ببعض كتب السؤالات(١).

- ١. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.
- ٢. سؤالات عثمان بن طالوت ليحيى بن معين، وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني.
 - ٣. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل.
- ٤. سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث.
- ٥. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم.
 - ٦. سؤالات السلمي للدارقطني.
 - ٧. سؤالات أبي عبدالله بن بكير وغيره، لأبي الحسن الدارقطني.
 - ٨. سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث.
 - ٩. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل.

⁽١) الغرض من هذا المبحث؛ ليتبيّن منهج التصنيف في هذا الفن.

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٢ – الجزء الأول

١٠. سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل.

١١. سؤالات السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري.

١٢. سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي، عن جماعة من أهل واسط.

المطلب الثاني: كتب السؤالات التي سلكت هذا النوع من التصنيف(١).

المبحث الثامن: الخصائص المشتركة في كتب السؤالات، وفيها مطلبان:

المطلب الأول: مميزات كتب السؤالات.

المطلب الثاني: المآخذ على كتب السؤالات.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب.

⁽١) هناك مؤلفات سميت بـ (المسائل) إلا أخّما تتعلق بالفقه في غالبها، كما سيأتي بيان ذلك بإذن الله تعالى.

المبحث الأول: التعريف بالسؤالات.

السؤالات لغة: قال الجوهري: "السُؤْلُ: ما يسأله الإنسان، وقرئ ﴿ أُوتِيتَ سُؤُلُكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ آَلَ عَنَالَتُه عَنِ الشّيء سؤالًا وَسَالتُه الشّيء وسألتُه عن الشّيء سؤالًا ومسألةً، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَأَلَ سَآبِلُ بِعَذَابٍ وَاقِع ﴿ آ ﴾ المعارج: ١، أي: عن عذابٍ... ورجلُّ سُؤَلَة: كثيرُ السؤال، وتَساءَلوا، أي سَأَلَ بعضهم بعضًا... "(١).

قال ابن فارس: "السين والهمزة واللام كلمة واحدة، يقال: سأل يسأل سؤالًا ومسألة، ورجل سُؤَلةٌ كثير السؤال"(٢).

اصطلاحًا: أن يوجه التلميذ أسئلة إلى شيخه فيما أشكل عليه من رواة حديث ما أو علة في متن، أو معرفة حال الرواة من حيثُ الجرح والتعديل، والتاريخ، والوفيات، والسماع واللقاء، ونحو ذلك. (٣)

المبحث الثاني: تسميات المصنفات في السؤالات.

جاء هذا النوع من التصنيف بعدة تسميات، وهي:

١. السؤالات.

ومن ذلك: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، وسؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، وسؤالات الحاكم للدارقطني، وغير ذلك كثير.

٢. المسائل.

ومن ذلك: مسائل مجموعة من تلاميذ الإمام أحمد للإمام أحمد، كمسائل: ابنه صالح،

⁽۱) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٤ .٥٣٨ فصل السين، مادة: سأل.

⁽٢) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين، "مقاييس اللغة". تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٩٧٩م)، ٤٧٩ باب: السين والهمزة وما يثلثهما.

⁽٣) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، "سؤالات أبي عبدالرحمن السُّلمي للدارقطني". تحقيق مجدي فتحي السيد، (ط٢، مصر: مكتبة دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١٣هـ)، ٦.

ومسائل أبي داود، ومسائل الميموني، وغيرهم.

تنبيه:

عادة تكون المسائل متعلقة بالفقه والحديث، وربما دخل فيها بعض السؤال عن الجرح والتعديل، وأحوال الرواة.

٣. الأجوبة.

وذلك بالنظر إلى أجوبة الناقد، ومن ذلك: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي - سعيد بن عَمرو -.

٤. التاريخ.

ومن ذلك: التاريخ لعباس الدوري عن ابن معين، وتاريخ سعيد بن عثمان الدارمي عن ابن معين.

العلل ومعرفة الرجال.

وذلك بالنظر إلى موضوعها، ومن ذلك: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، والعلل ومعرفة الرجال رواية أبي بكر المروذي عن الإمام أحمد.

٦. وأيضًا "من كلام فلان ".

ومن ذلك: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال "رواية أبي خالد الدقاق".

فهذه ست تسميات لهذا النوع من التصنيف:

فمنهم من سماها بالنظر إلى السؤال، ومنهم من نظر إلى الأجوبة، ومنهم من نظر إلى أنها تاريخ في علم الرجال، ومنهم من نظر إلى أنها كلام في الجرح والتعديل، ومنهم من سماها بأنها كلام في العلل ومعرفة الرجال.

المبحث الثالث: موضوع السؤالات.

تحوي السؤالات في موضوعاتها عدة أمور منها:

- ١.أحوال الرواة، من: ذكر أسمائهم، وكناهم، وألقابهم، ومواليدهم، ووفياتهم، وتواريخهم، وإخوتهم وأخواتهم.
 - ٢. بيان الطبقة، والأقران، والشيوخ، والتلاميذ.
 - ٣. التعديل بأنواعه.
 - ٤. الجرح بأنواعه.

- ٥. الكلام على الأحاديث وبيان عللها.
- ٦. التحذير من المبتدعة، والعبّاد، والزهّاد، الذين يحيدون عن مذاهب السلف.

المبحث الرابع: أهمية السؤالات.

إنَّ علم الجرح والتعديل من أشرف العلوم، وأعظمها قدرًا، إذ به يفرق بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة والأخبار المقبولة والموضوعة، فما من فقيه إلا وهو محتاج إليه، وما من محدِّث إلا وإليه يلجأ وبه يستهدي، فالجرح والتعديل هو الميزان الذي يوزن به رجال الحديث، ويُتعرف به على الراوي الذي يقبل حديثه أو يرد.

وتوجيه الأسئلة إلى أهل العلم والذكر أصل دلت عليه نصوص الكتاب والسنة، ولذا أمرنا الله تعالى في محكم التنزيل بسؤال أهل الذكر واستفتائهم، قَالَ تَعَالَى:﴿ فَسَّعَلُواْ أَهْلَ ٱلذِّكِرِ اللهِ تَعَالَى اللهِ عَلَى اللهِ النحل: ٤٣.

بل قد وردت آيات كثيرة فيها ذكر أسئلة وجهت إلى النبي كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَةِ قُلُ هِى مَوَقِيتُ لِلنّاسِ وَٱلْحَجِ ﴾ البقرة: ١٨٩، وغير ذلك من الآيات، ومن الأحاديث ما جاء عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنهما، أنّ رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)(١) والأحاديث أيضًا في ذلك كثيرة جدًا، وبناء على ذلك فالسؤال ضرب من أضرب العلم وأسلوب من أساليبه، ولذا سلكه جمع من أهل العلم لاسيما إذا وجه السؤال إلى عالم معروف بالضبط والإتقان والفهم، وعلى قدر من التقوى، حيث إن العالم الذي خاض هذه الفنون يختصر لك الطريق، وتبدأ من حيث انتهى، بل قد يكون جوابه بعد توفيق الله يفتح عليك أبوابًا كثيرة من العلم.

ولقد تصدر جهابذة المحدّثين من الأثمة الحفاظ لهذا العلم، ومن سبل الوصول إلى معرفته كتب السؤالات، ولذا اتجه عدد من كبار الحفاظ والمحدثين يسألون عن علل الحديث، ومعرفة الرجال، ورحل أبو أيوب الأنصاري إلى مصر في طلب حديث واحد، وكذلك جابر

⁽١) البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" كتاب: الإيمان، باب: إطعام الطعام من الإسلام، ١: ١٢ (ح١٢).

بن عبدالله رحل إلى مصر أيضًا في حديث حتى سمعه من عبدالله بن أنيس، وقال سعيد بن المسيب: إن كنت لأسير في طلب الحديث الواحد مسيرة الليالي والأيام، ورحل الحسن من البصرة إلى الكوفة في مسألة، وقال الشعبي في حديث رواه: إن كان الراكب ليركب إلى المدينة فيما دونه، وقال أبو العالية: كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالبصرة، فما نرضى حتى نركب إلى المدينة فنسمعها من أفواههم (١).

وأما على سبيل التصنيف المجرد لكتب السؤالات، فهو نمط من التصنيف معروف، وقد صُنف في ذلك مصنفات مستقلة سيأتي البحث عنها في المبحث الثالث بإذن الله.

المبحث الخامس: منهج طرح الأسئلة.

هناك عدة أساليب سلكها أئمة النقد، وهي:

- السائل قول أحد الأئمة المتقدمين في الرواة، فيجيبه الناقد إما بالتأييد له، أو بمخالفته في الرأي. كما في "سؤالات أبي عبدالله بن بكير" (نص١) ، قال أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق: "ليس بالقوي"، وسُئل عنه الدارقطني؟: "فقال: "ثقة".
- كذكر له أحد الرواة فيضعفه، ثم يذكر له سميّه أو قرينه ممن هو أشد منه ضعفًا،
 كما في "سؤالات ابن الجنيد" (نص ١٤١)، قال: شئل يحيى بن معين عن المثنى ابن الصباح، فقال: "ضعيف الحديث، هو أقوى من طلحة بن عَمرو".
- ٣. يَذكر السائل حديثًا من طريق أحد الرواة، فينكره الناقد، أو يثبت الطريق الصحيحة، أو يحكم على الراوي من خلال نقده وإعلاله بالحديث الذي رواه، كما في "سؤالات ابن الجنيد" (نص ٣١)، قال: قلت ليحيى بن معين: حديث الليث بن سعد، عن أبي الزبير عن طاوس، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد، قلت: ورواه معتمر بن سليمان،

⁽١) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، "الكفاية في علم الرواية". تحقيق أبو عبدالله السورقي و إبراهيم حمدي المدني، (المدينة المنورة: المكتبة العلمية)، ٥٦٩.

- عن أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، قال يحيى: "هذا خطأ، الحديث حديث الليث بن سعد".
- ٤. قد يُحكم على بعض الرواة المخرّج لهم في الصحيح بالضعف، فيوثق الناقد راوي الصحيح، كما في "سؤالات أبي عبدالله بن بكير" (نص٤) ، قال أبو عبدالرحمن
 أحمد بن شعيب النسائي: "أحمد بن صالح المصري، ليس بثقة"، قال ابن بكير، وسألت أبا الحسن الدارقطني عنه؟: فقال: "ثقة".
- ٥. قد يُسأل الناقد عن أثبت أصحاب أحد الأئمة الذين دار عليهم الإسناد، كما في "سؤالات أبي عبدالله بن بكير" (نص٣٣)، سُئل الدارقطني عن أقوى أصحاب مالك بن أنس عنده؟، فقال: "معْن، والقعْنبي، وعبدالله بن وهب، وعبدالرحمن بن القاسم، ويحبي بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي".
- 7. قد يكون السؤال عن الإخوة، فيوثق بعضهم، ويترك بعضهم، كما في "سؤالات أبي داود" (نص ٢٠٧)، قال: قلت لأحمد: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال "أخوه عبدالله ثقة".
- ٧. قد يطلق الناقد الحكم على عدد من الرواة بالجرح أو التعديل، كما في "سؤالات السلمي" (نص٣١)، قال: وسألته أي الدارقطني عن إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد؟ فقال: "هو، وأبوه، وجده: ثقات".
- ٨. قد يذكر الناقد لقاءه ببعض الرواة، ثم يبين حال حديثه، وكتبه، وأقوال العلماء فيه، كما في "سؤالات حمزة السهمي" (نص ٣٢)، قال: سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: "لقيت جماعة يحدثون عن محمد بن عبد السمرقندي أحاديث موضوعة قد حدّث بها في بلدان شتى، وسألت جعفر بن الحجاج المعروف ببكارة الموصلي بما عنه، فقال: قدم علينا الموصل وحدّث بأحاديث مناكم...".
- ٩. غالبًا ما تُصَدَّر الأسئلة بقول: سألتُ فلانًا، مثل: سألتُ يحيى بن معين، سألتُ أو مثل: سُئل أحمد، ذُكر لابن معين، أو أحمد بن حنبل، أو بالبناء للمجهول، مثل: سُئل أحمد، ذُكر لابن معين، أو

- بصيغة التمريض، مثل: قيل لأحمد، وتذكر العبارات الصريحة في التحمل والسماع، مثل: قال لنا، حدّثنا، أخبرنا، ونحو ذلك.
- 1. قد تورد أقوالًا ليس لها علاقة بمادة الجرح والتعديل، كما في "مسائل ابن أبي شيبة رواية الصوّاف" (نص ٢٧)، قال سمعت الحسن بن سهل يقول: سمعت حفص بن عمر يقول: سمعت ابن إدريس الأودي يقول: "رحمة الله على الحُرِّ بن صيّاح، فقد كنت ألقاه شبيهًا بالمهيَّم، بما هو عليه من العمل والعبادة".
- 11. قد يُسأل الناقد عن راويين تشابها باسم الأب فيثبت الأخوة أو ينفيها، كما في "سؤالات أبي داود للإمام أحمد" (نص ٦٥)، قال سُئل أحمد: هلال بن خباب أخو يونس بن خباب، قال: "لا".

وأيضًا (نص ١٩٦)، قال: قلت لأحمد: عبد الحميد بن سليمان قال: "هو أخو فليح".

المبحث السادس: ترتيب كتب السؤالات ومنهجها.

السؤالات غير مرتبة، وإنما حسب ما يتفق مع السائل، ومنها ما يكون مرتبًا: كسؤالات أبي داود للإمام أحمد، فالذي وصلنا منه مقسمٌ إلى خمسة وعشرين بابًا في نقد الرجال.

فراعى في ذلك: ترتيب المدن، فبدأ بباب ثقات المدنيين وغيرهم، إلى أن جعل آخر الأبواب: باب ضعفاء أهل المدينة، ولم يتبع ترتيبًا معينًا في رواة أهل البلد الواحد خاصة.

- ٢. يحصل في السؤالات التكرار في السؤال عن الراوي الواحد في أكثر من موضع، فمثلًا: ورد اسم عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج عند أبي داود في سؤالاته للإمام أحمد: باب التاريخ في ذكر وفاته (نص ٢٣)، ثم في الأسماء بذكر من أدبه (نص ٤٨)، ثم ذكره في عداد أهل بلده مكة؛ لتعديل الإمام أحمد له (نص ٢١٤)، ثم ذكره في عداد أهل البصرة؛ لوجود نص يدل على أنّ سماع القطان كان من كتبه (نص ٥٤٠).
- ٣. قد تتضمن السؤالات مسموعات في الراوي، وتعقيبات من السائل، وترجيحات وزيادات عن غير الناقد، كما في زيادات عباس الدوري على ابن معين، وكما في زيادات أبي داود للإمام أحمد، وكما في زيادات أبي داود على أبي عُبيد الآجري.

وعامة هذه الزيادات تدور على مادة الكتاب الأصلية، وهي: العلل وتاريخ الرواة، وما يتعلق بذلك.

- ٤. تكون الأجوبة في الغالب متسقة مع السؤال وقلما تخرج عنه، فقد يزاد في الجواب عما يراه مناسبًا لجوانب ترجمة الراوي، وبيان حاله، فقد يذكر عدد الأحاديث التي يرويها عن بعض شيوخه، أو يحدد مكان السماع، أو وقته، أو عمّن روى، أو من روى عنه من أصحابه أو غيرهم، وقد يشير إلى بعض كتبه، وكثيرًا ما يذكرون بلد الراوي، أو نسبته إليه، أو يشير إلى موطن استقراره، وهل رحل أم لا؟.
- ٥. ربما اهتم بوصف الراوي، أي: صفته الخلقية والخُلقية، أو ذكر وظيفته، أو حرفته، أو عقيدته.
- ٦. قد يُجعل الرجل علَمًا للتعريف بغيره من قرابته، أو ربما عُرف بجده، أو أخيه، أو صديقه.
- ٧. ربما ذكر المعلومات الحضارية والعلمية، وذكر مجالس الوعظ والمذاكرة، أو مجالس الأسئلة والاستفسارات، وذكر من يكتب في المجالس ومن لا يكتب، أو من يعقد خيطًا يعد فيه الحديث، وغير ذلك.
- ٨. تكاد تحوي السؤالات على جل أنواع علوم الحديث، فمن حيث العلل: تذكر نوع العلة من: إرسال، أو انقطاع، أو إعضال، أو شذوذ، أو نكارة، ومن له أفراد، واضطراب، وإدراج، وتصحيف، وتحريف. كما ذكر في الرواة: المواليد، والوفيات، والثقة، والاختلاط، والضعف، والتدليس، وعقيدة الراوي، وربما عرّف بأسماء المكنّين، وبكنى المسميّن، والمؤتلف والمختلف، والمتشابه، والمبهمات، إلى غير ذلك من أنواع علوم الحديث.
- 9. ربما ذكرت الأسانيد بكمالها أحيانًا لبيان السماع والتحمل وصيغ الأداء، وقد يذكر الإسناد ولا يذكر المتن، وقد يذكر المتن ولا يذكر الإسناد، وقد يكون الغرض منه: بيان نسبة الراوي لمرويه، وقد يذكر الرواية لبيان عيب أو عاهة في الراوي، كمن كان ألتغًا، ونحو ذلك.

المبحث السابع: المؤلفات في السؤالات، وفيها مطلبان: المطلب الأول: التعريف ببعض كتب السؤالات.

بعدما بينتُ أنّ أهل العلم اهتموا بالسؤالات^(۱)، ووضعوها في مصنفات مستقلة كان لزاما أن أبيّن منهج التصنيف في هذا الفن، وذلك من خلال التعريف ببعض من سلك هذا النوع من التصنيف؛ حيث إنّ التعريف بكل كتب السؤالات يطول جدًا، فقد اقتصرتُ هنا على بعضها؛ لبيان منهج التصنيف في ذلك.

سؤالات ابن الجنيد^(۲) ليحيى بن معين^(۳).

(١) ينظر: المبحث الرابع.

(٢) هو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتّلي، ثم السُّرَّمَرَّائي البغدادي، سكن سُرِّ من رأى. روى عن: سليمان بن حرب، ويحيى بن معين، وغيرهم.

وعنه: محمد بن القاسم الكوكبي، وأبو بكر الخرائطي، وجماعة.

وثقه: الخطيب البغدادي.

قال الذهبي في "التذكرة": "لم أظفر له بوفاة، وكأنما في حدود الستين ومائتين"، وقال أيضًا في "السير": "بقى إلى قرب سنة سبعين ومائتين".

ينظر: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، (ط۱، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ۲۰۰۲م)، ۲۱،۳:۷ وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "سير أعلام النبلاء". مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط۳، بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۹۸۵م)، ۲۱ د ۲۰۱؛ وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، "تذكرة الحفاظ". (ط۱، بيروت: دار الكتب العلمية، ۱۹۸۸م)، ۲:۲۲:

(٣) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل: غياث بدل عون، العالم أبو زكريا المري مرة بن غطفان، مولاهم البغدادي، من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد، إمام أهل الحديث في زمانه، والمشار إليه من بين أقرانه.

روى عن: ابن المبارك، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وخلق.

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وخلق.

توفي عام ثلاثة وثلاثين ومائتين للهجرة، قاله: خليفة بن خياط، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن محمد

=

التعريف بالكتاب:

يُعد هذا الكتاب من الكتب الأصلية التي اعتمد عليها النقّاد وأكثروا الاقتباس منها؛ لتقدم المسؤول – ابن معين –، والسائل – ابن الجنيد –، ولذا نجد نصوصه مبثوثة في بطون مصنفات علم الجرح والتعديل وعلل الحديث، فمن ذلك: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتاريخ بغداد للخطيب^(۱)، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتهذيب الكمال للمزي، والسير، والتذكرة، والميزان، والمغني، والمشتبه للذهبي، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، وشرح علل الترمذي لابن رجب، وتهذيب التهذيب، والإصابة، واللسان لابن حجر، وغير ذلك).

وقد اشتمل الكتاب على أحوال الرواة، وعلل الحديث، فنجد أبا إسحاق يوجه أسئلة لابن معين في الجرح والتعديل، وتواريخ الرواة وأحوالهم من إثبات سماع وطول صحبة واختلاط ووفيات وغير ذلك، وعلل الحديث، وساعده على ذلك إقباله المبكر على علم الحديث في بغداد، فميزه بحاسة نقدية في علم الرجال.

وقد يكون السائل غير ابن الجنيد، وعادة ما يبهمه، ويعبر عنه بقوله: "سُئل يحيى وأنا أسمع"^(۲) أو "ذُكر ليحيى"^(٤)، ونحو ذلك، وقد يعيّنه، فيقول مثلًا: سأل ابن

=

بن عبيدالله التمار، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وجماعة.

ينظر: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ودار إحياء التراث العربي بيروت، ١٩٥٢م)، ١ :٤١٣؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥ :٤٩٣؛ ويوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، "تمذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م)، ١٩٢٦: ٣١.

(١) أكثر الخطيب البغدادي في تاريخه من النقل عنه.

⁽٢) أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين". تحقيق محمد الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة،٢٠٠٧م)، ٥٩ و ٦٠.

⁽٣) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ٦٩.

⁽٤) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ٦٣.

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٢ – الجزء الأول

الغَلابي يحيى بن معين... (١)، ويعبر عن سؤالاته بقوله: "سألت ابن معين" أو "ذكرت ليحيى كذا... "، ونادرًا ما يسأل ابن الجنيد غير ابن معين، حيث سأل شيخه أبا مصعب الزبيري، وشيخه يحيى بن أكثم (٢).

وأيضًا ذكر أقوالًا لغير ابن معين من غير أسئلة وجهت لهم، حيث ذكر أقوالًا لزهير ابن حرب $^{(7)}$ ، وهارون بن مروة $^{(3)}$.

ويظهر أنّ طريقة ابن معين في الأجوبة، إجابته على قدر السؤال الذي وجه له، وقد لا يعرف حال الراوي ولا عينه فيقول: لا أعرفه.

وقسم المصنف كتابه إلى خمسة أجزاء إلا أنَّه لم يرتبه على أي تبويب، وقد بلغت نصوص هذا الكتاب ستة وثلاثين وتسعمائة نصًا. (٥)

وقد طبع بتحقيق كل من:

١. الدكتور أحمد محمد نور سيف. الناشر: مكتبة الدار، بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ٨٠٤ هـ.

٢. محمد بن علي الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة الأولى
 ١٤٢٨هـ.

⁽١) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ١٦٩.

⁽٢) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ١٤٦ و ١٧٧.

⁽٣) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ٢٩٠.

⁽٤) ابن الجنيد، "سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين"، ٨٦٠.

صُحف الاسم إلى: (سرور)، والصواب: ما أثبته. ينظر: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير". تحقيق صلاح بن فتحي هلال، (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۰٦م)، ۲: ۳٥١٠؛ وأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، " تمذيب التهذيب". (ط۱، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ۱۳۲٦هـ)، ۹: ۱۷۱۱.

⁽٥) ابن الجنيد، "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين". تحقيق أحمد محمد نور سيف، (ط١٠ المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٨م)، وتحقيق محمد بن على الأزهري، ينظر: المقدمة.

تاریخ هاشم بن مرثد الطبرانی^(۱) عن یحیی بن معین^(۲).

التعريف بالكتاب:

يُعد هذا الكتاب مع قلة نصوصه من الكتب المهمة؛ لإمامة المجيب عن السؤالات فيه، وهو يحيى بن معين، فقد حوى اثنين وستين نصًا.

ويعيب الكتاب أنَّه لم يرتبه مصنفه ترتيبًا معينًا؛ ولعل ذلك بسبب قلة نصوصه.

وطبع بتحقيق:

- نظر محمد الفاريابي. ١٤١٠هـ. بعنوان: "تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي زكريا يحيى بن معين ".
- محمد بن علي الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٨ه. بعنوان: "سؤالات عثمان بن طالوت البصري، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين".

⁽١) هو هاشم بن مَرْثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي، مولى بني العباس.

روى عن: آدم بن أبي إياس، ويحيى بن معين.

وعنه: ابنه - سعيد -، وسليمان الطبراني - وهو من كبار شيوخه -.

قال ابن حبان: "ليس بشيء"، وقال الذهبي: "وما هو بذاك المجود".

مات عام ثمان وسبعين ومائتين.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ١٧٠٠؛ وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايُّاز الذهبي، "المغني في الضعفاء". تحقيق الدكتور نور الدين عتر، ٢: ٧٠٧؛ ومحمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ٢: ١٣٠.

⁽٢) تقدمت ترجمته.

سؤالات أبي داود^(۱) للإمام أحمد بن حنبل^(۲).

التعريف بالكتاب:

إنَّ مادة هذا الكتاب غنيّة بجرح الرواة وتعديلهم، حيثُ إنَّ عدالة المؤلف هي الأساس الأول الذي يُبنى عليه قبولُ أقواله نقدًا وتصنيفًا؛ وذلك لأنّ من كان ضعيفًا في نفسه لا يقبل كلامه في غيره عند أئمة هذا الشأن، ومادة هذا الكتاب تدور بين إمامين جهبذين اعتبرهما العلماء والمحققون من كبار أئمة النقد المعتدلين، كما أنه يبعث الاطمئنان إلى دقة ما حواه هذا الكتاب، والثقة بالأحكام الصادرة فيه مما يدل على أهيته ويعطيه قيمة علمية متميزة.

ولأهمية هذا الكتاب نقل منه عدد من الكتب المتخصصة في بيان أحوال الرواة ومن ذلك:

(الضعفاء الكبير للعقيلي، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، والأنساب للسمعاني، وتحذيب الكمال للمزي، وسير أعلام النبلاء، وميزان الاعتدال، والكاشف للذهبي، وشرح علل الترمذي لابن رجب، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان لابن حجر).

ومن خلال اقتباس مؤلفي هذه الكتب السالفة الذكر من سؤالات أبي داود يتبين أصالة هذا المؤلف من بين المؤلفات، بل يعتبر من أقدم المؤلفات التي وصلتنا في نقد الرجال،

⁽١) صاحب السنن شيخ السنة، مقدم الحفاظ أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي، السجستاني.

روى عن: أحمد بن حنبل وطبقته ببغداد، وقتيبة بن سعيد ببلخ.

وعنه: أبو عيسى في جامعه، وأبو عبيد الآجري.

مات عام خمسة وسبعين ومائتين للهجرة.

ينظر: المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ٧٧/٣٥؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٠٣: ١٣.

⁽٢) إمام السنة وناصرها - صاحب المسند - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي.

روى عن: عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود.

مات عام أحد وأربعين ومائتين للهجرة.

ينظر: المزي، "تمذيب الكمال في أسماء الرجال"، ٤٣٧/١.

بل إنَّ كثيرًا من نصوصه تعتبر من أفراد هذا الفن، حيث لا توجد في غيرها، بل لا توجد في الكتب المتخصصة.

ويلاحظ أنَّ منهجه خضع لصناعة، وصياغة إمامين جليلين مشهورين ببراعتهما النقدية، ومعرفتهما بأحوال الرواة، فقد عالج الإمام أحمد ما وجهه إليه تلميذه من أسئلة، وأجاب عليها، ودوّن أبو داود تلك الإجابات، ورتبها وأضاف إليها، كما أضاف راوي الكتاب الحسين بن إدريس بعض الإضافات التي ذيل بما عددًا من نصوص الكتاب.

وأما من حيث تقسيمه للكتاب: فقد فرز أبو داود مادة هذا الكتاب، وجعل المعلومات ذات الموضوع الواحد تحت باب مستقل، فجاء الكتاب مقسمًا إلى سبعة وعشرين بابًا فيما عدا المفقود من أوله.

وذكر أول الأبواب: "باب التاريخ"، نقل فيه أقوال الإمام أحمد، وفيه ذكر مسائل تاريخية تتعلق بأعمار الرواة، ووفياتهم، ومكان حدوثها.

ثم أعقب هذا الباب، باباب في الأسماء ثم أتبعه بخمسة وعشرين بابًا في نقد الرجال مراعيًا في ذلك الترتيب على المدن، فاصلًا الثقات عن الضعفاء، إلا أنَّه قد يختل ذلك أحيانًا، كما في باب أهل الكوفة، حيثُ ذكر بعض الضعفاء مع غيرهم.

فبدأ بـ"باب ذكر ثقات المدنيين وغيرهم "، ثم "باب ذكر ثقات أهل مكة"، ثم "باب أهل الطائف"، وهكذا.... إلى أن جعل آخر الأبواب "باب ضعفاء أهل المدينة"، وأتبعه بملحقين "ملحق أهل الكوفة، وملحق أهل بغداد"، وربما يتكلم الإمام أحمد في الراوي ويضعفه، فيراه أبو داود خلاف ذلك، ويدخله في باب الثقات، ولم يتّبع أبو داود ترتيبًا معينًا في رواة أهل البلد الواحد، وقد يكرر أبو داود ذكر الراوي الواحد في أكثر من موضع.

ومما ينبغي التنبيه إليه: أن ليس كل ما دَوَّنه أبو داود في الكتاب جاء على صيغة السؤال، بل كان يسأله تارة، ويصغي إلى سؤال غيره تارة أخرى، وكثيرًا ما كان يجلس إليه، ويتلقى عنه من غير مسألة، وربما كتب عنه ذلك كله.

ويذكر كثيراً بلد الراوي، أو نسبته إليه، أو يشير إلى موطنه ومكان استقراره، أو إلى رحلته وعدمها.

وربما اهتم بوصف الراوي، أو ذكر وظيفته، أو حرفته، أو عقيدته.

فقد جاءت عامة إجابات الإمام أحمد من أقواله واجتهاداته، عدا ما تخللها من نقول عن بعض أئمة هذا الشأن، ومن هؤلاء الرواة من عاصرهم ومنهم من لم يدركهم.

وبناء على ذلك يتضح أن هذا الكتاب جاء غنيًا بمادة نقدية متميزة صاغها مجموعة من أئمة ذلك العصر، وأن أغلبها صادرة عن إمام متيقظ عارف بأحوال الرجال فضلًا عن كونه قرينًا معاصرًا، وبلغت مسائله: سبعين وخمسمائة (١).

وطبع بتحقيق كل من:

- الدكتور: زياد بن محمد بن منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الأولى
 - تحقيق: محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.
 - سؤالات أبي بكر الأثرم^(۲) للإمام أحمد بن حنبل^(۳) في الجرح والتعديل وعلل الحديث.

⁽۱) أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق زياد بن محمد بن منصور (ط۱، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٤١٤ هـ)؛ وتحقيق محمد الأزهري (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠١٠م). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

⁽٢) هو الحافظ أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الْأَثْرَم الطائي، ويقال: الكلبي الإسكافي، صاحب أَحْمَد بن حَنْبَل، من أهل بغداد، أصله من خُراسان.

روى عن: أحمد بن حنبل، وعبدالله بْن بكر السَّهْمي.

وعنه: النسائي، وموسى بن هارون.

مات عام ستين ومائتين للهجرة، أو بعدها.

ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٧٢؛ ومحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معاذ بن معاذ بن معدد، التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي، "الثقات". مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، (ط١، الهند: وزارة المعارف للحكومة العالية، ٩٩٧٣م)، ٨: ٣٦؛ والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٩٢٠؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢٢: ١٢٠.

⁽٣) تقدمت ترجمته.

التعريف بالكتاب:

حوى هذا الكتاب على أسئلة وجهها أبو بكر للإمام أحمد في مسائل الجرح والتعديل، وعلل الحديث، وفي تاريخ الرواة وأسمائهم.

ويُعد هذا الكتاب أحد موارد الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتمذيب الكمال للمزي، والميزان للذهبي، واللسان وهدي الساري لابن حجر، وغيره (١).

وطبع بتحقيق كل من:

- خير الله الشريف. الناشر: دار العاصمة. ٢٢٢هـ.
- محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى ٢٨ ١٤ هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري^(۲) أبا داود سليمان السجستاني^(۳) في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم..

⁽۱) أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم الطائي، "سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد بن حنبل". تحقيق خير الله الشريف، (ط۱، الرياض: دار العاصمة، ۲۰۰۱م)؛ وتحقيق محمد الأزهري، (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۰۷م). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

⁽٢) هو الحافظ أبو عُبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري البصري صاحب أبي داود السجستاني. لم أجد من ترجم لأبي عُبيد من أصحاب التراجم والطبقات، ومظان المصنفات، إلا أبي وقفت على اسمه في عدة مصنفات، والله أعلم وأحكم.

ينظر: أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، "تصحيفات المحدثين". تحقيق محمود أحمد ميرة، (ط١، القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، ١٤٠٢هـ)، ١٧و ٣٦ و ٤٤؛ والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٠ : ٧٥ و ١١: ١٧١ و ٢: ١٦٥؛ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، "تاريخ دمشق". تحقيق عَمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر ١٩٥٥م)، ٢١: ١٩٥٠ معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". تحقيق كمال يوسف الحوت، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٥٨م)، ١: ١٨٠؛ والمزي، "تمذيب الكمال في أسماء الرجال"، ١١: ٢٠٦؛ والمزي، "مذيب الكمال في أسماء الرجال"، ١١:

⁽٣) تقدمت ترجمته.

التعريف بالكتاب:

اعتنى مصنفه بمعرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم.

ورتب كتابه على البلدان، فابتدأ بذكر أهل الكوفة، ثم أهل البصرة، ثم أهل مصر، وأيلة، ودمشق، وحمص، والثغور، والرملة، وحران، والجزيرة، والرقة، وموصل، وبغداد، وفيه بعض زيادات أبي عبيد عن غير أبي داود.

ويمتاز هذا الكتاب بمناقشة أبي عبيد أبا داود في بعض أقواله، فيذكر قول أبي داود، ثم يتبعه بقوله: قال أبو عبيد، ويورد بعض المعلومات على أبي داود فيوافقه عليها أبو داود أو يعجب بها، وأحيانًا يشرح أبو عبيد بعض أقوال أبي داود، وبلغت مسائله سبعا وسبعين وتسعمائة وألف. (١)

طبع بتحقيق:

- محمد علي قاسم العمري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الدكتور/ عبدالعليم بن عبدالعظيم البستوي، في مجلدين. الناشر: دار الاستقامة مؤسسة الريان -. الطبعة الأولى، ١٤١٨ه.

⁽۱) أبو عُبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، "سؤالات أبي عُبيد الآجري لأبي داود السجستاني". تحقيق محمد علي قاسم العمري، (ط۱، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ۱۹۸۳م)؛ وتحقيق الدكتور عبدالعليم البستوي، (ط۱، مكة المكرمة: دار الاستقامة، ۱۹۹۷م)؛ وتحقيق: محمد الأزهري، (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۱۰م). ينظر: مقدمات تحقيقات الكتاب.

منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات د، طارق بن إبراهيم بن عبدالرزاق المسعود

• محمد بن علي الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى، ١٤٣١ه. سؤالات السلمي^(١) للدارقطني^(٢).

(۱) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن راوية بن سعيد بن قبيصة بن سراقة الأزدي، أبو عبدالرحمن السُلمي - قبيلة أمه - النيسابوري، شيخ خراسان، كبير الصوفية، صاحب التصانيف.

روى عن: أبيه، والدارقطني، وخلق.

وعنه: أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وخلق.

قال الخطيب البغدادي: "وكان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف لهم سننًا وتفسيرًا وتاريخًا... قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليل، ومحله في طائفته كبير، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودًا جمع شيوحًا وتراجم وأبوابًا... ".

وقال الذهبي: "للسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلًا، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانًا وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بحوى، فإن الخير كل الخير في متابعة السنة والتمسك بحدي الصحابة والتابعين رضي الله عنهم".

مات عام اثني عشر وأربعمائة للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٣: ٢٤؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٢٥٢.

(٢) هو الحافظ المجود، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد.

روى عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخلق.

وعنه: ابن حيويه النيسابوري، وأبو الطاهر الذهلي، وخلق.

قال أبو بكر البرقاني: "كان الدارقطني يملى على العلل من حفظه".

وقال الذهبي: " وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك". توفى عام خمسة وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

ينظر: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م)، ٣: ٢٩٧؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ٤٤٩.

التعريف بالكتاب:

تعددت الأسئلة التي وجهت للدارقطني عن عدد من أهل العلم، منهم: البرقاني، والسهمي، والحاكم، وعبدالغني الأزدي، وأبو ذر الهروي، وأبو نعيم الأصبهاني، والخلال، والأزهري.

فسؤالات السلمي تُعد حلقة مهمة من سلسلة تلك السؤالات لما فيها من أثر لمادة الجرح والتعديل، ومعرفة العلل الواردة في الأحاديث، وتواريخ الرواة، حيث حفظ جملة من أقوال الدارقطني في الرجال، والحكم على الأحاديث، والحكم على بعض الرواة المتأخرين ممن عاصر الدارقطني أو من طبقة شيوخه.

واحتوى الكتاب على جملة من أقوال أئمة الجرح و التعديل، كابن المديني، وابن معين، وابن حنبل.

ويمتاز بأنَّه نقل نص الدارقطني على الرواة كاملًا مما يفيد توثيق كلامه، ويُعد هذا الكتاب أصلًا في بابه؛ لكثير من النصوص المنقولة في بطون الكتب عن الدارقطني، ولذا نجد أهميته عند المحدثين المصنفين، فإنهم اقتبسوا منه عشرات النصوص، فهو من موارد: (تاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتهذيب الكمال للمزي، والميزان للذهبي، والإصابة، والتهذيب، والفتح، واللسان لابن حجر).

وحوى هذا الكتاب على أسئلة وجهها أبو عبدالرحمن السلمي للحافظ الدارقطني عن أحوال الرجال جرحًا وتعديلًا، وعن علل الحديث، وعن تواريخ الرواة، وأسمائهم، ثم يجيب الدارقطني بالإجابة عليها بدقة وأمانة.

وقد نجد سؤالات أخرى لبعض أهل العلم غير السلمي.

وحوى أيضًا جملة من نصوص الدارقطني التي قالها من غير أسئلة وجهت له، جمعها السلمي ثم فرقها في الكتاب، كما أنَّه حوى جملة من النصوص لأئمة الجرح والتعديل غير الدارقطني، كأبي عبيد القاسم ابن سلام، وابن المديني، وابن معين، والإمام أحمد، وقد رتبه مؤلفه على حروف الهجاء من غير مراعاة في ترتيب الأسماء في الحرف الواحد، وختم الكتاب بمن عُرف بكنْيته، وبلغت نصوصه ثمانية عشر وخمسمائة. (١)

=

⁽١) محمد بن الحسين بن موسى بن خالد أبو عبدالرحمن السلمي، "سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح

منهج التصنيف لبعض كتب السؤالات د، طارق بن إبراهيم بن عبدالرزاق المسعود

وطبع الكتاب عدة طبعات:

- الدكتور سليمان آتش. مكتبة دار العلوم بالرياض. الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.
- مجدي فتحي السيد. مكتبة دار الصحابة للتراث بطنطا مصر. الطبعة الثانية عام ١٤١٣ هـ.
- أبي عمر محمد بن علي الأزهري. مكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة. الطبعة الأولى عام ١٤٢٧هـ.
- فريق من الباحثين بإشراف وعناية الدكتور سعد الحميد، والدكتور خالد الجريسي. عام ١٤٢٧ه.
- الدكتور خليل حسن حمادة، وكانت اطروحته لدرجة الماجستير، بقسم السنة وعلومها، في كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بإشراف الدكتور صالح أحمد رضا، وتمت مناقشتها عام ١٤٠٣هـ، إلا أنه لم يطبع.
 - سؤالات أبي عبدالله بن بكير (١) وغيره، لأبي الحسن الدارقطني (٢).

_

والتعديل". تحقيق سليمان آتش، (ط۱، الرياض: دار العلوم، ۱۹۸۷م)؛ وتحقيق مجدي فتحي السيد، (ط۱، طنطا: دار الصحابة للتراث، ۱۹۹۲م)؛ وتحقيق محمد الأزهري، (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۰۱م)؛ وفريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد الحميد والدكتور خالد الجريسي، (ط۱، الرياض: الجريسي، ۱۶۲۷ه). ينظر: مقدمات تحقيقات الكتاب.

(١) هو المحدِّث الحافظ مفيد بغداد، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير - بضم الموحدة - البغدادي، الصيرفي.

روى عن: إسماعيل الصفار، والدارقطني - وكتب عنه الدارقطني -، وجماعة.

وعنه: وأبو القاسم التنوخي، وأبو الحسين بن المهتدي بالله، وجماعة.

قال أبو القاسم الأزهري: "كان أبو عبد الله بن بكير ثقة... ".

وقال الخطيب البغدادي: "وكان حافظًا".

مات عام ثمانية وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٨: ٣٢٥؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٨.

(٢) تقدمت ترجمته.

التعريف بالكتاب:

ذكر فيه أقواماً أخرج لهم البخاري، ومسلم في صحيحيهما، وأخرجهم (١) أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكون، ومن ذلك: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، قال عنه أبو عبدالرحمن في "الضعفاء": "ليس بالقوي "(٢)، وسئل عنه الدارقطني؟: "فقال: ثقة"(٣).

وقد يكون السائل غير ابن بكير، وهذا صريح من عنوان الكتاب، ومن الصور على ذلك، قوله: "سئل عنه الدارقطني"^(٤)، ويُسأل الدارقطني أيضًا عن أقوى الرواة عن راوٍ معين، مثل: "سُئل عن أقوى من في نفسه من أصحاب سفيان الثوري فقال: (يحيى القطان وعبدالله بن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وأبو نعيم ومعاذ بن معاذ وفضيل بن عياض). (٥)

وطبع بتحقيق كل من:

- على حسن على عبدالحميد. الناشر: دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

- محمد بن على الأزهري. مكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة. الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

⁽١) أي: ذكرهم في كتابه: "الضعفاء والمتروكون"، وتكلم فيهم.

⁽٢) ينظر: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي "الضعفاء والمتروكون" تحقيق محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١٦: ١٦؟ والحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير البغدادي، "سؤالات ابن بكير وغيره من المشايخ للدارقطني"، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠٦م)، ١.

⁽٣) ابن بكير، "سؤالات ابن بكير وغيره من المشايخ للدارقطني"، ١.

⁽٤) ابن بكير، "سؤالات ابن بكير وغيره من المشايخ للدارقطني"، ١ و ٣.

⁽٥) ابن بكير، "سؤالات ابن بكير وغيره من المشايخ للدارقطني"، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد (ط١، عمان: دار عمار، ١٤٠٨ه)؛ وتحقيق محمد بن علي الأزهري. ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

سؤالات أبي بكر البرقاني^(۱) للإمام الدارقطني^(۲) في الجرح والتعديل وعلل الحديث.

التعريف بالكتاب:

حوى نصوصًا للدارقطني قالها بعدما سأله البرقاني، وأحيانًا من غير أسئلة وجهت له، وكذلك سؤالات أخرى غير البرقاني، ويظهر ذلك جليًا من خلال عرض مادة الكتاب حيث يعبر عنه بقوله: "قيل للدارقطني"($^{(7)}$)، و "سُئِل" $^{(1)}$)، جمعها البرقاني، ثم فرقها في الكتاب على حسب مقتضى الحال، وحوى أيضًا نصوصًا لأئمة الجرح والتعديل غير الدارقطني كالإمام أحمد $^{(0)}$ ، والنسائي $^{(7)}$.

وروی عنه: بشر بن أحمد، وعَمرو بن حمدان.

قال الخطيب البغدادي: " وكان ثقة ورعًا متقنًا متثبتًا فهمًا، لم نرَ في شيوخنا أثبت منه حافظًا للقرآن عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، حسن الفهم له، والبصيرة فيه، وصنف مسندًا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وجمع حديث سفيان الثوري، وشعبة، وأيوب، وعبيدالله بن عمر، وعبدالملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشيوخ، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر ".

وقال الذهبي: "الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين".

وقال السبكي: "كان إمامًا حافظًا ذا عبادة وفضائل جمة".

مات عام خمسة وعشرين وأربعمائة للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦: ٢٦؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٤٦٤؛ وتاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي والدكتور عبدالفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ٤: ٤٧.

(٢) تقدمت ترجمته.

⁽١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني، الشافعي، صاحب التصانيف. روى عن: أبي العباس بن حمدان النيسابوري، والدارقطني.

⁽٣) أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي البرقاني، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني". تحقيق محمد الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠٦م)، ٤٧٢.

⁽٤) البرقاني، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني"، ٣٤٩.

⁽٥) البرقاني، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني"، ٣٦٢.

⁽٦) البرقاني، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني"، ٥٨٨.

ورتب البرقاني كتابه على أسماء الرواة مرتبة على حروف الهجاء، وجعل الكني في باب مستقل في آخر الكتاب، إلا أنَّه لم يراع الدقة في ترتيب الأسماء في الحرف الواحد. (١)

وطبع الكتاب بتحقيق كل من:

- خليل حسن حمادة. رسالة ماجستير في السنة وعلومها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
 - محمد بن على الأزهري. الناشر: الفارق الحديثة. الطبعة الأولى ٢٧ ١ ١هـ.
 - مجدي السيد إبراهيم. الناشر: مكتبة القرآن.
 - سؤالات الحاكم النيسابوري^(۲) للدارقطني^(۳) في الجرح والتعديل.

(١) البرقاني، "سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني"، تحقيق محمد الأزهري؛ وتحقيق مجدي السيد إبراهيم (القاهرة: مكتبة القرآن). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدويه بن نعيم بن الحكم الضبي يعرف بابن البَيِّع - بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة - من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة.

روى عن: أبي العباس الأصم، والدارقطني، وغيرهما.

وعنه: الدارقطني، ومحمد بن أبي الفوارس، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة".

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين".

وقال السبكي: "كان إمامًا جليلًا وحافظًا حفيلًا، اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره".

مات عام خمسة وأربعمائة للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٥٠٩؛ وعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد "الأنساب". تحقيق عبدالرحمن بن يحبي المعلمي اليماني وغيره، (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٦م) ٢: ٠٠٠؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٥٥٠، والسبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٤: ٥٥٠.

(٣) تقدمت ترجمته.

التعريف بالكتاب:

ابتدأت سؤالات الحاكم بقوله: " ذكر مشايخ من أهل العراق خفي عليّ أحوالهم في الجرح والتعديل... "، ومعظمهم من أهل بغداد، ويبدأ بمن اسمه: أحمد، ورتب كتابه على حروف الهجاء بالجملة من غير مراعاة للحرف الثاني، وقد يخرم الترتيب أحيانًا، ويكرر التراجم، ومن بين التراجم علة حديث.

ولأهمية سؤالات الحاكم للدارقطني، فإنّ عددًا من المصنفين والمحدثين اقتبسوا منه نصوصًا، فمن ذلك: (تاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر، والمنتظم لابن الجوزي، وتاريخ الإسلام، والسير، والميزان، والمغني، وديوان الضعفاء، والعبر، وتذكرة الحفاظ للذهبي، والبداية والنهاية لابن كثير، وتحذيب التهذيب، واللسان لابن حجر، وشذرات الذهب لابن العماد). (١)

وطبع بتحقيق كل من:

- موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: مكتبة المعارف. الطبعة الأولى ٤٠٤ هـ.
 - محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى ٢٧ ١ ١هـ.
 - سؤالات حمزة السهمي^(۱) للدارقطني^(۳) وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل.

⁽۱) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي النيسابوري، "سؤالات أبي عبدالله الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل". تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر (ط۱، الرياض: مكتبة المعارف، ۱۹۸۶م)؛ وتحقيق محمد الأزهري، (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۰۶م). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

⁽٢) هو الحافظ المحدِّث المتقن المصنف، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محدّث محمد القرشي، السهمي، من ذرية صاحب النبي الله هشام بن العاص بن وائل السهمي، محدّث حجان.

روى عن: الدارقطني، وابن غلام الزهري، وجماعة.

وعنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وجماعة.

مات عام ثمانية وعشرين وأربعمائة للهجرة.

ينظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق" ١٥: ٢٤٤؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٢٦٩.

⁽٣) تقدمت ترجمته.

التعريف بالكتاب:

هذا الكتاب أهمية قصوى، حيث إنّ السهمي سأل عددًا من أئمة النقد غير الدارقطني، كابن غلام الزهري^(۱)، وأبي بكر الأسماعيلي^(۱)، وابن عبدان الشيرازي^(۳)، وابن حماد الكوفي^(٤)، وأبي زرعة الكَشّي^(٥)، وأبي بكر بن المقرئ^(۱)، وابن حِنْزَابة البغدادي نزيل مصر^(۷)، وأبي زرعة الرازي الصغير^(۸)، وابن عدي الجُرجاني^(۹)، وابن المظفر^(۱۱)، وأبي الحسين الأردبيلي البغدادي (۱۱)، وأبي مسعود الدمشقى^(۱۱)، وأبي الحسن بن لؤلؤ البغدادي الوراق^(۱۱)،

⁽۱) حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث". (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠٦م)، ١٣ و ٣٥ و ٣٨. ونصوص ذلك كثير حيث بلغت واحدًا وخمسين نصًا.

⁽٢) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٦ و ٥٣ و ٥٠. ونصوص ذلك كثير حيث بلغت سبعة وثلاثين نصًا.

⁽٣) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٤ و ٢٧و ٤٣. وغيرها حيث بلغت ستة وعشرين نصًا.

⁽٤) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٤٧و ٩٥و ٨١. وقد بلغت أربعة عشر نصًا.

⁽٥) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٦٥و ٦٧٠. وقد بلغت اثني عشر نصًا.

⁽٧) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٤٨ و ٣٣٢ و ٣٨٤ و ٤٠٩.

⁽٨) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٤٤و ٢٥٥و ٤٣٦.

⁽٩) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٢٦٣و ٣٩٧.

⁽١٠) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٣٦و ٣٤٠).

⁽١١) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٦٥ و٣٥٠.

⁽١٢) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٢٤ و ٤٣٨.

⁽١٣) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٧٥ و ٢٠٦.

وأبي محمد بن السقاء (۱)، وأبي حفص الزيّات (۲)، وأبي الحسين بن غسّان البصري (۱)، وأبي بكر شجاع بن الفرضي البصري القاضي (٤)، وأبي بكر الأبحري المالكي نزيل بغداد (٥)، وأبي بكر الورّاق (٢)، وأبي بكر الشيرازي (٧)، وابن حيُّويَه البغدادي (٨)، وصدقة الموصلي (٩)، والصغاذكي (١٠)، وابن زحر (١١)، والتمار (١٢)، وبكارة الموصلي (١٣)، وابن عرّاك المصري (١٤)، وأبي نصر الإسماعيلي (١٥)، وأبي محمد المنيري الجُرجاني (١٦)، وأبي ذر بن المنذر (١٧)، وابن حكيم البصري (١٨)، وأبي بكر المنقري (١٩)، وابن حكيم (١٠٠).

(١) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٥٦ و ٤٥٧.

(٣) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٤٣و ٣٧٤.

(٤) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٩٩٦و ٣٠٠.

(٥) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١١٥٠.

(٦) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٤١٧.

(٧) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١١٩.

(٨) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٨٥.

(٩) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٢٥٢.

(١٠) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٧٩.

(١١) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٨٢.

(١٢) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٨٠.

(١٣) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٧.

(١٤) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٤٣٠.

(١٥) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٤٥٠.

(١٦) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٣٠.

(١٧) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٤٨.

(١٨) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٩٦.

(١٩) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٣٩٥.

(٢٠) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٨٩.

⁽٢) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٢٠١و ٤٣١.

كما أنّك تجد جملة من أقوال السهمي (١) في أحوال الرجال، وعلل الحديث، ونحو ذلك، وقد يكون السائل غير السهمي (٢) وهذا قليل بالنسبة لحجم الكتاب.

ولأهمية هذا الكتاب أيضًا أنّ جلَّ هؤلاء الأعلام الذين سألهم السهمي لم تحفظ مصنفاتهم.

ومعظم الرجال المسؤول عنهم معاصرون للدارقطني، أو من شيوخه، أو شيوخ شيوخه. وقد يكرر السهمي السؤال لأكثر من شيخ^(٣)؛ للمقارنة بين الأقوال، أو لمزيد علم عندهم.

ولأهميته أيضًا فإنّ المصنفين في علم الرجال، وعلل الحديث اقتبسوا منه نصوصًا، منهم: (تاريخ بغداد للخطيب^(٤)، الإكمال لابن ماكولا، وتاريخ دمشق لابن عساكر، والمنتظم، والموضوعات لابن الجوزي، والتقييد لابن نقطة، وتهذيب الكمال للمزي، والتذكرة، والسير، والمغني، والميزان للذهبي، والبداية والنهاية لابن كثير، وتعجيل المنفعة، وتهذيب التهذيب، واللسان لابن حجر، وغيرهم).

ورتبه مصنفه على حروف الهجاء في الجملة، وبدأ بمن اسمه (محمد)، وهذا صنيع جماعة من أهل العلم؛ تشريقًا لاسم النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أنّ السهمي لم يراعِ الترتيب في أحرف الاسم الواحد، وقد يخرم الترتيب أحيانًا. (٥)

⁽١) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٨٨و ١١٩و ١٢٣.

⁽٢) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ١٠و ٤٠و ١٢٧و ١٩٨و ١٩٩.

⁽٣) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، ٧٨و ٩٧٩ .٨٠

⁽٤) معظم المسؤول عنهم بغداديون، أو قدموا إلى بغداد؛ مما جعل الخطيب يقتبس من هذا الكتاب حتى بلغت نصوصه خمسة وستين ومائة.

⁽٥) السهمي، "سؤالات حمزة السهمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث"، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م)؛ وتحقيق محمد بن علي الأزهري. ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

وطبع بتحقيق كل من:

- موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الناشر: مكتبة المعارف. الطبعة الأولى ٤٠٤ هـ.
 - محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثه. الطبعة الأولى ٢٧ ١ ١ه.
- سؤالات السجزي^(۱) مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري^(۲).

التعريف بالكتاب:

عامة كتاب السجزي في أحوال الروة.

وابتدأ الكتاب بأسئلة البغداديين للحاكم النيسابوري، ثم أسئلة السجزي إلى نهاية الكتاب. ولم يُرتب الكتاب على نمط معين.

ولأهمية الكتاب فقد اقتبس عدد من المصنفين نصوصًا منه، منهم: (تهذيب الكمال للمزي، والسير، وتذكرة الحفاظ، والمغني، والميزان، وديوان الضعفاء للذهبي، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، وتهذيب التهذيب، وهدي الساري، والإصابة، واللسان لابن حجر، وغير ذلك). (٣)

⁽۱) هو مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أحمد السجزي، أبو سعيد الوكيل النيسابوري الحافظ، من وجوه أصحاب الحاكم أبي عبد الله المكثرين عليه.

روى عن: أبي محمد بن الرومي، وأبي علي الخالدي، وغيرهما.

وعنه: مسعود بن ناصر الركاب، وغيره.

مات عام تسعة وثلاثين وأربعمائة للهجرة.

ينظر: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصَّريْفيْني الحنبلي، "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور". تحقيق خالد حيدر، (دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع)، ٤٦٤؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٩: ٥٧٨؛ وعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، "طبقات الحفاظ". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٣٠٤،١هـ)، ٩٦٩.

⁽٢) تقدمت ترجمته.

⁽٣) مسعود بن علي السجزي، "سؤالات مسعود بن علي السجزي". تحقيق موفق عبدالله عبدالقادر (ط١، القاهرة: (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨م)؛ وتحقيق محمد بن علي الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠٥م). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

وطبع بتحقيق كل من:

- موفق عبدالله عبدالقادر. الناشر: دار القرب الإسلامي. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
 - محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثه. الطبعة الأولى ٢٧ ١ ١هـ.
 - سؤالات الحافظ السلفي^(۱) لخميس الحوزي^(۲)، عن جماعة من أهل واسط.

التعريف بالكتاب:

هذا الجزء جمع فيه أبو طاهر سؤالاته للحوزي عن أحوال جماعة من الواسطيين، كما سأل أبو طاهر شيوخه غير الحوزي، قال ابن نقطة: "وكان على طريقة المتقدمين سأل شجاعًا الذهلي، والمؤتمن الساجي، وأبا على البرداني ببغداد عن أحوال الرجال وجرحهم وتعديلهم،

(١) هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الجرواني، ويلقب جده أحمد: سِلَفة: وهو الغليظ الشفة.

روى عن: أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، ومحمد بن جعفر العسكري، وجماعة.

وعنه: أبو علي البرداني، والحافظ عبدالغني المقدسي، وجماعة.

قال ابن نقطة: "وسؤالاته سؤالات ضابط متقن، ومد الله له في العمر حتى جاوز المائة ومتع بسمعه وبصره إلى أن مات، وحُدثت أنّه كان بآخره إذا أرادوا أن يكلموه لا يسمع إلا بعد جهد فإذا قرؤا عليه الحديث حضر له سمعه ورد عليهم الخطأ، وهو أول من جمع أربعين حديثًا عن أربعين شيحًا في أربعين بلدًا فيما نعلم ورحل إليه الناس من البلاد البعيدة، وانتشر حديثه في الشرق والغرب...".

مات عام ستة وسبعين وخمسمائة للهجرة.

ينظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥: ٢٠٨؛ وابن نقطة، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، ٩٩؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢١: ٥.

(٢) خميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن، الحافظ، محدّث واسط، أبو الكرم الحَوْزي، الواسطي، قال ابن نقطة: "والحوز: قرية بشرقي واسط، وكان له معرفة بالحديث والأدب".

روى عن: أبي نصر الزينبي، وأبي الفتح عبدالوهاب بن حسن القاضي.

وعنه: أبو الجوائز سعد بن عبدالكريم، وأبو طاهر السلفي.

مات عام عشرة وخمسمائة للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٣٦٤.

وكتب جوابَهم، وسأل خميسًا بن علي الحوزي بواسط، والنَّرْسي بالكوفة... "^(١).

ولم يرتب الكتاب وفق ترتيب معين.

ولأهميته نجد عددًا من المصنفين نقلوا منه نصوصًا، ك: (معجم الأدباء لياقوت الحموي، والاستدراك لابن نقطة، والذيل على تاريخ بغداد للدُّبيثي، وإنباه الرواة للقفطي، وطبقات القراء، والسير، وتذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، والمغني، للذهبي، والوافي بالوفيات للصفدي، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب، وتهذيب التهذيب، واللسان لابن حجر، وشذرات الذهب لابن العماد).

ولأهميته أيضًا: يكشف لنا أُسرا علمية لامعة في واسط في القرن الخامس الهجري.

كما يُصحح بعضًا من أخطاء المصادر الأخرى، كأوهام السمعاني في (الأنساب)، وإخلال ابن الأثير في (اللباب)، وأخطاء الجزري في (غاية النهاية)، وغير ذلك. (٢)

وطبع بتحقيق كل من:

- مطاع الطرابيشي. الناشر: دار الفكر. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- محمد بن على الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة. الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

⁽١) ابن نقطة، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، ١٩٩.

⁽۲) عماد الدين أحمد بن محمد الجُرُواني السِلَفي، "سؤالات أبي طاهر السِلَفي لخميس الحوزي". تحقيق مطاع الطرابيشي (ط۱، دمشق: دار الفكر، ۱۹۸۳م)؛ وتحقيق محمد بن علي الأزهري (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ۲۰۱۰م). ينظر: المقدمتان في كلا التحقيقين.

المطلب الثاني: كتب السؤالات التي سلكت هذا النوع من التصنيف.

بعد التعريف بمنهج التصنيف لبعض كتب السؤالات، أجمع هنا كل ما وقفت عليه ممن قصد هذا المسلك بالمنهج والعنوان، وهي كالآتي:

۱. سؤالات $^{(1)}$ الدوري $^{(7)}$ ليحيى بن معين $^{(7)}$.

(7) الدارمي الدارم

روى عن: ابن معين، وحسين بن علي الجعفي، وخلق.

وعنه: أرباب السنن الأربعة، وخلق.

مات عام أحد وسبعين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢: ٥٢٢.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) ويسمى بـ (تاريخ ابن معين، رواية الدارمي)، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور/ أحمد محمد نور سيف. وتحقيق: محمد الأزهري.

(٥) هو العلامة الحافظ الناقد، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، أبو سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب (المسند) الكبير والتصانيف.

روى عن: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: محمد بن إبراهيم الصرام، ومؤمل بن الحسين، وجماعة.

مات عام ثمانين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ٩١٩.

(٦) تقدمت ترجمته.

⁽١) ويسمى أيضًا: بـ (تاريخ ابن معين، رواية الدوري)، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور/ أحمد محمد نور سيف.

⁽٢) هو الحافظ الثقة الناقد، أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، الدوري، ثم البغدادي، مولى بني هاشم، أحد الأثبات المصنفين.

- ۳. سؤالات^(۱) ابن محرز^(۲) لابن معین^(۳).
- $(^{(3)}$ المفضل الغلابي $(^{(9)}$ ليحيى بن معين $(^{(7)}$.

(١) ويسمى بـ (معرفة الرجال)، وهو مطبوع بتحقيق كل من: محمد الأزهري، ومحمد كامل القصار - الجزء الأول منه -.

(٢) هو أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز، أبو العباس البغدادي.

روى عن: يحيى بن معين.

وعنه: جعفر بن درستویه بن المرزبان الفارسی.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦: ٣٥٣.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) يسمى بـ (التاريخ، للحافظ المفضل بن غسان الغلابي)، وهو كتاب مفقود ذكره: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السَلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق محمود بن شعبان بن عبد المقصود ومجدي بن عبد الخالق الشافعي وإبراهيم بن إسماعيل القاضي والسيد عزت المرسي ومحمد بن عوض المنقوش وصلاح بن سالم المصراتي وعلاء بن مصطفى بن همام وصبري بن عبدالخالق الشافعي، (ط۱، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٩٩٦م)، ٢: ١٦٣٠ وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف (ط۱، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١: ٧٠ ومغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين، "إكمال في أسماء الرجال"، تحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم قديب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق أبو عبدالرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم (ط۱، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م)، ٣: ٤٢.

إلا أنّ هذا الكتاب لايزال مفقودًا - لعل الله ييسر العثور عليه -، وقد جمع سؤالاته ورتبها: أبو الزهراء بن أحمد آل أبو عودة الغزي - فلسطين، غزة هاشم - عام ١٤٣٤هـ. وبلغ جمعه ١٤٠ نصًا.

(٥) هو المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد، وحدث بحا.

روى عن: أبيه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم.

وعنه: ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة".

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٥٦: ١٥٦.

(٦) تقدمت ترجمته.

- ٥. سؤالات (١) أبي زرعة الدمشقي (7) في كتابه التأريخ، للإمام يحيى بن معين (7).
 - $^{(3)}$ ابن المديني $^{(6)}$ ليحيى القطان $^{(7)}$.

(۱) قام الباحث: الدكتور عبدالله بن عبدالرحيم بن حسين بن محمود، بجمع ودراسة، "سؤالات أبي زرعة لشيخه يحيى بن معين"، من خلال كتابه التاريخ، (جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، مركز البحوث والدراسات الإسلامية).

(٢) هو محدِّث الشام، أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو النصري - بنون - الدمشقى، وكانت داره عند باب الجابية.

روى عن: يحيى بن معين، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهما.

وعنه: أبو داود في (سننه)، ويعقوب الفسوي، وغيرهما

قال الذهبي: "جمع وصنف، وذاكر الحفاظ، وتميز، وتقدم على أقرانه، لمعرفته وعلو سنده".

مات عام أحد وثمانين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ١١١.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) ذكره الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٦٠. وهو في جزئين.

(٥) هو الشيخ الحجة أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر ابن سعد السعدي مولاهم، البصري، المعروف: بابن المديني، مولى عروة بن عطية السعدي.

روى عن: حماد بن زيد، وعبدالله بن دينار، وخلق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، وخلق.

مات عام أربعة وثلاثين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٤١.

(٦) هو الحافظ يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم، البصري، الأحول، القطان، أبو سعيد، أمير المؤمنين في الحديث. روى عن: هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وعنه: عبدالرحمن بن مهدي، ومسدد.

قال على بن المديني: "ما رأيت أحدًا أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد".

مات عام ثمانية وتسعين ومائة للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٩: ١٧٥.

٧. سؤالات (١) ابن أبي شيبة (٢) لابن المديني (٣).

 $^{(3)}$ خطاب بن بشر $^{(6)}$ للإمام أحمد بن حنبل $^{(1)}$.

(١) وهو مطبوع. تحقيق محمد الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ٢٠٠٦م).

(٢) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو الحسن العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة أخو أبي بكر، والقاسم، وكان عثمان الأكبر.

روى عن: يحيى بن معين، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وعنه: ابنه محمد، وعلى بن سهل بن المغيرة، وغيرهما.

مات عام تسعة وثلاثين ومائتين للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٦٢: ١٦٢.

(٣) تقدمت ترجمته.

- (٤) ذكره أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، "المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة". تحقيق محمد شكور المياديني، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٩٩٨م)، ١٩٥١م.
 - (٥) هو خطاب بن بشر بن مطر، أبو عمر.

روى عن: عبد الصمد بن النعمان، ومن بعده.

وعنه: أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، ومحمد بن مخلد الدوري.

مات عام أربعة وستين ومائتين للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٩: ٢٩٤.

(٦) تقدمت ترجمته.

- (٧) ذكره جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك". تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ١٢: ١٧١.
- (A) هو الإمام الكبير الحافظ المجود الحجة الصادق، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد ابن كوشاذ القشيري، النيسابوري، صاحب الصحيح.

روى عن: أحمد بن حنبل، وأحمد بن المنذر القزاز، وخلق.

وعنه: أحمد بن المبارك المستملي، وعبدالله بن يحيى السرخسي القاضي، وخلق.

مات عام أحد وستين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢: ٥٥٨.

(٩) تقدمت ترجمته.

١٠. سؤالات $^{(1)}$ أبي بكر المروذي $^{(7)}$ وغيره للإمام أحمد بن حنبل $^{(7)}$.

۱۱. سؤالات في العلل والرجال $^{(3)}$ من الحسين بن إدريس الهروي $^{(6)}$ لمحمد بن عبدالله ابن عمار $^{(7)}$.

(١) ويسمى به (العلل ومعرفة الرجال)، وهو مطبوع. تحقيق: محمد الأزهري، (القاهرة: الفاروق الحديثة).

(٢) هو القدوة الفقيه المحدّث شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المُرُوذِي، نزيل بغداد، وصاحب الإمام أحمد، وكان والده خوارزميًا، وأمه مروذية.

روى عن: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخلال، ومحمد بن عيسى بن الوليد، وجماعة.

قال أبو بكر بن صدقة: "ما علمتُ أحدًا أذب عن دين الله من المرُّوذِي".

مات عام خمسة وسبعين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢٣: ١٧٣.

(٣) تقدمت ترجمته.

- (٤) ذكره الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٣: ٢١٨، فقال عند ترجمة (محمد بن عمّار): "وروى عنه: الحسين بن إدريس الهروي كتابًا في علل الحديث ومعرفة الشيوخ". وذكره أيضًا: ابن حجر، "تمذيب التهذيب"، ٩: ٢٦٥، فقال عند ترجمة (محمد بن عمّار): "والحسين بن إدريس الهروي له عنه سؤالات في العلل والرجال".
- (٥) هو المحدّث الثقة الرّحّال، الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبو علي الأنصاري الهروي، كان صاحب حديث وفهم.

روى عن: محمد بن عبدلله بن عمار، وهشام بن عمار، وجماعة.

وعنه: بشر بن محمد المزيي، ومنصور بن العباس، وجماعة.

مات عام أحد وثلاثمائة للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١١٣/١٤.

(٦) هو الحافظ الحجة محدّث الموصل، محمد بن عبدالله بن عمار، أبو جعفر الموصلي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وكيع، وغيرهما.

وعنه: النسائي، والحسين بن إدريس الهروي، وغيرهما.

قال النسائي: "ثقة، صاحب حديث".

مات عام اثنين وأربعين ومائتين للهجرة.

=

البَرْدَعي $^{(7)}$ لأبي زرعة $^{(7)}$ وأبي حاتم $^{(1)}$ حول الضعفاء والكذابين والمتروكين في الحديث.

_

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٢٦٩.

(١) وهو مطبوع. تحقيق محمد الأزهري (القاهرة: الفاروق الحديثة).

(٢) هو الحافظ، أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي، البرذعي. روى عن: أبي زرعة - ولازمه وفقه به -، وبمسلم بن الحجاج، وجماعة.

وعنه: حفص بن عمر الأردبيلي، وأحمد بن طاهر الميانجي، وجماعة.

مات عام اثنين وتسعين ومائتين للهجرة.

ينظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٤: ٧٧.

(٣) هو سيد الحفاظ، عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، محدّث الرّي.

روى عن: عبدالله بن صالح العجلي، والحسن بن عطية بن نجيح، وخلق.

وعنه: حرملة بن يحيى، وإسحاق بن موسى الخطمي، وخلق.

قال الخطيب البغدادي: "كان إمامًا ربانيًا، متقنًا، حافظًا، مكثرًا صادقًا".

مات عام أربعة وستين ومائتين للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٣٦:٢٣٠؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ٥٥.

(٤) هو الحافظ الناقد شيخ المحدثين، أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني، من تميم بن حنظلة بن يربوع. وقيل: عرف بالحنظلي الأنه كان يسكن في درب حنظلة، بمدينة الرى.

قال الذهبي: "كان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنّف، وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل".

روى عن: محمد بن عبدالله الأنصاري، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وخلق.

وعنه: يونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سليمان المصريان، وخلق.

مات عام سبعة وسبعين ومائتين للهجرة.

ينظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٤١٤، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٣١: ٢٤٧.

المبحث الثامن: الخصائص المشتركة في كتب السؤالات، وفيها مطلبان:

لكل علم من العلوم الشرعية ما يميزه عن غيره من حيث التصنيف، ففي كل علم فروعه، وفي كل فرع مصنفات كثيرة يتمايز بعضها عن بعض.

ولذا تجد علم الحديث من العلوم التي كثرت فروعها، فمثلًا: علم الجرح والتعديل، وعلل الحديث، ودراسة الأسانيد، وتخريج الحديث، ومشكل الحديث، ومختلف الحديث، وغيرها كثير، وقد سلك أئمة النقد نوعًا من التصنيف يُعنى بعلم أحوال الرواة - جرحًا وتعديلًا وتمييزًا -، وعلل الحديث، وهو ما يسمى بكتب السؤالات، ومع جلالة قدر تلك الكتب إلا أنّك تجد المميزات، والمآخذ عليها؛ كأي عمل بشري، ولذا سأتناول في المطلبين الآتيين المميزات، والمآخذ على هذا النوع من التصنيف على جهة الإجمال.

المطلب الأول: مميزات كتب السؤالات.

- تُعد كتب السؤالات من الكتب الأصلية؛ لتقدم مصنفيها وإمامتهم في براعة النقد.
- اعتمد عليها النقّاد، وأكثروا الاقتباس منها، ولذا تجد نصوص السؤالات مبثوثة في بطون مصنفات علم الجرح والتعديل وعلل الحديث.
- اشتمال السؤالات على تواريخ الرواة وأحوالهم من إثبات سماع وطول صحبة واختلاط ووفيات، وأيضًا بلد الراوي، أو نسبته، أو يُشار إلى موطنه ومكان استقراره، أو إلى رحلته وعدمها، وربما اهتم بوصف الراوي، أو ذكر وظيفته، أو حرفته، أو عقيدته، وغير ذلك، وعلل الحديث.
- جل كتب السؤالات تدور بين أئمة جهابذة اعتبرهم العلماء والمحققون من أئمة النقد، حيث يبعث الاطمئنان إلى دقة ما حوته هذه الكتب، والثقة بالأحكام الصادرة فيها مما يدل على أهميتها، مع قيمة علميّة متميزة.
- هناك نصوص في كتب السؤالات تعتبر من أفراد هذا الفن، حيث لا توجد في غيرها، بل لا توجد في الكتب المتخصصة.
- تُعد كتب السؤالات غنيّة بمادة نقدية متميزة صاغها مجموعة من أئمة ذلك العصر، وأن أغلبها صادرة عن إمام متيقظ عارف بأحوال الرجال، كابن المديني، وابن معين، وابن حنبل، والدارقطني، وغيرهم.

- وجود أعلام من أئمة النقد لم تحفظ مصنفاتهم، كما في سؤالات السهمي، حيث سأل: ابن غلام الزهري، وأبا بكر الأسماعيلي، وابن عبدان الشيرازي، وابن حماد الكوفي، وأبا زرعة الكشي، وأبا بكر بن المقرئ، وابن حِنْزَابة البغدادي نزيل مصر، وأبا زرعة الرازي الصغير، وأبا الحسين الأردبيلي البغدادي، وغيرهم.
- تصحيح بعض الأخطاء الصادرة من المصادر الأخرى، كأوهام السمعاني في (الأنساب)، وإخلال ابن الأثير في (اللباب)، وأخطاء ابن الجزري في (غاية النهاية)، وغير ذلك.

المطلب الثاني: المآخذ على كتب السؤالات.

- عامة كتب السؤالات لم ترتب وفق ترتيب معين، إلا سؤالات حمزة السهمي، وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، فقد رتبا على حروف الهجاء من حيث الجملة، وقد يخلا به أحيانًا، وسؤالات أبي بكر البَرقاني للدارقطني، وسؤالات السئلمي للدارقطني، إلا أخَما لم يراعيا الدقة في ترتيب الأسماء في الحرف الواحد، وأما سؤالات أبي عبيد الآجري، فقد رتبه على البلدان، وأما سؤالات أبي داود للإمام أحمد، فقد رتبه ترتيبا موضوعيًا، حيث جعل تحت كل موضوع بابا مستقلًا.
 - تكرر التراجم في بعضها، كسؤالات أبي داود، وسؤالات الحاكم النيسابوري.

الخاتمة

هذا ما وفقني الله إليه من جمع لهذه المصنفات في فن السؤالات، فالله المستعان وعليه التكلان، ولاحول لي ولا قوة إلا بالله، والله أسأل جل شأنه أن يتقبل عملي، وأن يحسن قصدي، وأن يختم لي بالصالحات، وأن يغفر لي ولوالدي، ولمشايخي وإخواني، وجميع المسلمين إنه مجيب الدعوات، ومغيث اللهفات، جل شأنه وتقدست أسماؤه.

ويمكن إجمال أبرز النتائج، والتوصيات؛ فأقول مستعينًا بالله:

أبرز النتائج:

- ١. العناية التامة من قبل أئمة النقد بهذا النوع من التصنيف.
- ٢. أصالة وتقدم هذا النوع من التصنيف، فأدى ذلك إلى استفادة كثير ممن ألف في معرفة الرواة وتراجمهم من كتب السؤالات.
 - ٣. التعرف على أئمة أعلام في النقد لم تحفظ مصنفاتهم، كما في سؤالات السهمي.
 - ٤. تبرز أهمية هذه المصنفات، بتصحيح الأخطاء الصادرة من المصادر الأخرى.
- ٥. أنّ كتب السؤالات غنيّة بمادة نقدية متميزة، فهي صادرة عن إمام متيقظ عارف بأحوال الرجال، وعلل الحديث.

أبرز التوصيات:

- العناية بكتب السؤالات، وإبرازها خاصة لأصحاب علم الحديث.
 - تتبع سؤالات أئمة النقد في بطون المطولات، وجمعها، وترتيبها.
- ينبغي الرجوع ابتداءً لكتب السؤلات؛ لتفادي الخطأ والأوهام فيمن استقى منها من كتب الجرح والتعديل، والعلل.

والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المصادروالمراجع

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، (١٢٧١هـ ١٩٥٢م)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بير وت، (الطبعة الأولى).
- ابن الجنيد، أبو إسحاق، سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجُنيد، ليحيى بن معين، (تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف)، الناشر: مكتبة الدار، بالمدينة المنورة، (الطبعة الأولى ٨٠٤ هه). (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، (١٤١٢هـ ١٩٩٢م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (تحقيق: محمد عبدالقادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (الطبعة الأولى).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، (١٣٢٦هـ)، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، (الطبعة الأولى).
- ابن حنبل، أحمد، مسائل الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، (١٤٣٣هـ ٢٠١٢م)، رواية ابنه أبي الفضل صالح (٢٦٥هـ)، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- ابن حنبل، للإمام أبي عبدالله أحمد، (٢٠٠٩هـ ٢٠٠٩م)، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي، وصالح بن أحمد، والميموني، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (تحقيق: إحسان عباس)، الناشر: دار صادر، بيروت.
- ابن طالوت، عثمان، سؤالات عثمان بن طالوت البصري، لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٨٨هـ ٢٠٠٧م)، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (١٤١٥هـ ١٩٩٥م)، تاريخ دمشق، (تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، (٢٠٠٩هـ ٢٠٠٨م)، مقاييس اللغة، (اعتنى به: الدكتور محمد عوض مرعب و الآنسة فاطمة محمد أصلان)، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- ابن معين، الإمام أبي زكريا يحيى، (٤٣٠هـ ٢٠٠٩م)، معرفة الرجال، رواية أبي العباس ابن محرز البغدادي، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- ابن معين، يحيى بن معين، (١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله، أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، (١٩٩٣م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، (تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، (الطبعة الأولى).
- البغدادي، ابن نقطة الحنبلي محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، (١٤٠٨هـ ١٩٨٨م)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (تحقيق: كمال يوسف الحوت)، الناشر: دار الكتب العلمية، (الطبعة الأولى).
- أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، (تحقيق: محمد حامد الفقى)، الناشر: دار المعرفة، بيروت.
- أبو حاتم البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي (ت: عرصة البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي (ت: عرصه) الثقات، (طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، (الطبعة الأولى).
- أبو خيثمة، أبي بكر أحمد، (٢٤٢٧هـ ٢٠٠٦م)، التاريخ الكبير، (تحقيق: صلاح بن

فتحى هلال)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، (الطبعة الأولى).

أبو داود، سليمان بن أشعث، سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل، (تحقيق: الدكتور زياد بن محمد بن منصور)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، (الطبعة الأولى ١٤١٤هـ)، (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م).

الأثرم) ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) سؤالات أبي بكر الأثرم، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حبيل، (تحقيق: محمد بن علي حنبل، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).

الآجري، أبو عبد الله، سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، (تحقيق: محمد علي قاسم العمري)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (الطبعة: الأولى ٣٠٤هـ)، (تحقيق: الدكتور عبدالعليم بن عبدالعظيم البستوي، في مجلدين)، الناشر: دار الاستقامة، مؤسسة الريان، (الطبعة الأولى ٢١٨هـ)، (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى ٢١١هـ) هـ - ٢٠١٠م).

أحمد بن حنبل، (٣٠٧هـ - ٣٠٠٩م)، مسائل الإمام أحمد رواية أبي القاسم البغوي الحمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى). البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله، . الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، (تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر)، الناشر: دار طوق النجاة، (الطبعة الأولى).

البَرقاني، أبو بكر، (٢٠٠٧هـ - ٢٠٠٦م)، سؤالات أبي بكر البَرقاني، لأبي الحسن الدارقطني (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى)، (وتحقيق: مجدي السيد إبراهيم)، الناشر: مكتبة القرآن.

البغدادي، أبو عبد الله، (٣٨٥هـ)، سؤالات أبي عبدالله بن بَكير البغدادي وغيره من المشايخ، لأبي الحسن الدارقطني، (تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد)، الناشر: دار عمار، (الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ)، (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق

- الحديثة، (الطبعة الأولى ٢٢٧هـ ٢٠٠٦م).
- بن أبي شيبة، (ت: ٢٩٧هـ)، (٢٠٠٩هـ ٢٠٠٩م)، مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه، رواية أبي علي بن الصواف، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- الجوهري، لأبي نصر إسماعيل بن حماد، (١٤٢٠هـ ١٩٩٩م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، والدكتور محمد نبيل طريفي)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (الطبعة الأولى).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، الكفاية في علم الرواية، (مراجعة الأستاذين: عبدالحليم محمد عبدالحليم وعبدالرحمن حسن محمود)، الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة، ومكتبة المثنى، بغداد، (الطبعة الثانية).
- الخطيب البغدادي، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (١٤٢٢هـ الخطيب البغدادي، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن الغرب عداد، (تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، (الطبعة الأولى).
- الدارمي، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (٢٨٠هـ)، (تحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- الذهبي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، (تحقيق: عمر ١٤١٣هـ ١٩٩٣م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، (الطبعة الثانية).
- الذهبي، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (ت: ٧٤٨هـ) (لذهبي، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (ت: ٧٤٨هـ) (المبدعة من المحققين بإشراف النبلاء، (تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط)، الناشر: مؤسسة الرسالة، (الطبعة الثالثة).
- الذهبي، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، (تحقيق: الدكتور نور الدين عتر).

- الرازي، أبو زرعة (٢٦٤هـ)، (٢٠٠٩هـ ٢٠٠٩م)، سؤالات البرذعي، (تحقيق: محمد بن على الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ)، (١٤١٣هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، (تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبدالفتاح محمد الحلو)، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (الطبعة الثانية).
- السِّلفي، أبو طاهر، سؤالات أبي طاهر السِّلفي، لخميس بن علي الحوزي، رواية أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، (تحقيق: مطاع الطرابيشي)، الناشر: دار الفكر، (الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ)، (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى ١٤٣١هـ ٢٠١٠م).
- السلمي، أبو عبد الرحمن، (٤٠٨ه) سؤالات أبي عبدالرحمن السُّلمي، للدارقطني، (تحقيق: السلمي، أبو عبد الرحمن، (مكتبة دار العلوم بالرياض، (الطبعة الأولى)، (وتحقيق: مجدي فتحي السيد)، مكتبة دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، (الطبعة الثانية ١٤١٣هـ)، (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ) ٢٠٠٦م)، (وتحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية الدكتور سعد الحميد، والدكتور خالد الجريسي، ١٤٢٧هـ).
- السهمي، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي الحسن الدارقطني (٣٨٥هـ)، (كعمية المعارف، (الطبعة (٤٠٤)، (تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر)، الناشر: مكتبة المعارف، (الطبعة الأولى).
- السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (الطبعة الأولى).
- العراقي، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحنبلي (ت: ٦٤١هـ)، (١٤١٤هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، (تحقيق: خالد حيدر)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.
- العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢هـ)، (١٤٠٢هـ)، تصحيفات المحدثين، (تحقيق: محمود أحمد ميرة)، الناشر: المطبعة العربية الحديثة،

- القاهرة، (الطبعة الأولى).
- على بن المديني، (٢٣٤هـ)، (٢٢٧هـ ٢٠٠٦م)، سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، (تحقيق: محمد بن على الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب القاموس المحيط، (١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م)، الناشر: (تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي)، الناشر: مؤسسة الرسالة، (الطبعة الثامنة).
- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ (ت: ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (اعتنى به: عادل مرشد).
- المروزي، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (١٣٨٢ه ١٩٦٢م)، الأنساب، (تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م).
- المزي، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت: ٧٤٢هـ)، (١٤٠٠هـ ١٩٨٠م)، تعذيب الكمال في أسماء الرجال، (تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، (الطبعة الأولى).
- النجدي، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (ت: ١٤٣١هـ)، (١٤٣١هـ) الناشر: ٣٠٠٣م)، سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (الطبعة الأولى).
- النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ)، (١٣٩٦هـ)، النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت. ١٣٩٦هـ)، (الطبعة الضعفاء والمتروكون، (تحقيق: محمود إبراهيم زايد)، الناشر: دار الوعي، حلب، (الطبعة الأولى).
- النيسابوري، الحاكم (٣٨٥هـ)، (٤٠٤هـ)، سؤالات أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، لأبي الحسن الدارقطني (تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر)، الناشر: مكتبة المعارف، (الطبعة الأولى). (وتحقيق: محمد بن علي الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة

الأولى ٢٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

النيسابوري، لأبي عبدالله الحاكم (ت: ٥٠٥هـ)، (٢٢٧ه - ٢٠٠٦م)، سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرجال، (تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر)، الناشر: دار القرب الإسلامي، (الطبعة الأولى ٢٠٨٨هـ)، (وتحقيق: محمد بن على الأزهري)، الناشر: الفاروق الحديثة، (الطبعة الأولى).

Bibliography

- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abdurrahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Munzir At-Taimi Al-Handhali, Ar-Razi, (1271 AH 1952, **Al-Jarh Wa At-Ta'dil**, published by: Dar Al-Ma'arif Al-Uthmaniyyah, in Haidar Abad Ad-Dakan, India, Dar Ihya At-Turath Al-Arabi, Beirut, First edition.
- Ibn Al-Junaid, Abu Ishaq, **Su'alat Abi Ishaq Ibrahim bin Al-Junaid Li Yahya bin Ma'een**, 1428 2007, investigated by; Dr. Ahmad Muhammad Noor Saif, published by; Maktab Ad-Dar, Madinah Al-Munawwarah, first edition. And the investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Farooq Al-Haditha, First edition.
- Ibn Al-Jauzi, Jamal Ad-Deen, Abu Al-Faraj AbdulRahman bin Ali, 1412 1992, **Al-Muntazim Fi Tarikh Al-Umam Wa Al-Muluk**, investigated by Muhammad AbdulQadir Ata and Mustapha AbdulQadir Ata, published by; Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, First edition.
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl, Ahmad bin Ali, **Tahzeeb At-Tahzeeb**, published by Da'irat Al-Ma'arif, India, First edition.
- Ibn Hanbal, Ma'ila Al-Imam Abi Abdullah Ahmad bin Hanbal, 1433 2012, Riwayat ibnuhu Abi Al-Fadl, investigated by: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad, **Al-Ilal Wa Ma'arifat Ar-Rijal**, investigated by: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by; Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Ibn Khalkan, Abu Al-Abbas Shams Ad-Deen Ahmad bin Muhammad Al-Barmaki Al-Irbili, **Wafiyyat Al-A'yan Wa Anba' Az-Zaman**, investigated Ihsan Abbas, published by: Dar Sadir, Beirut.
- Ibn Taloot, Uthman, Su'alat Uthman bin Taloot Al-Basri Li Abi Zakariyyah bin Yahya bin Ma'een, 1428 2007, investion of Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Farooq Al-Haditha, First edition.
- Ibn Asakir, Abu Al-Qasim, Ali bin Al-Hasan, 1415- 1995, **Tarikh Dimashq**, investion of: Amr bin Garama, published by: Dar Al-Fikr.
- Ibn Faris, Ahmad bin Zakariyyah, 1420 2008, Maqayees Al-Lugha, investigation of: Dr. Muhammad Iwad, published by: Dar At-Turath Al-Arabi.
- Ibn Ma'een, Al-Imam Abi Zakariyah Yahya, 1430 2009, **Ma'rifat Ar-Rijal**, investion of Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Ibn Ma'een, **Min Kalam Abi Zakariyyah bin Ma'een fi Al-Rijal**, Investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Hadithah, first edition.
- Ibn Nasir Ad-Deen, Muhammad bin Abdullah, Taudih Al-Mushtabih fi Dabt Asma' **Ar-Ruwat Wa Ansabihim Wa Al-Qabihim Wa Kunahum,** investigation of: Muhammad Nu'aim Al-Arqsusee, published by: Mu'assasat Ar-Risalah, Beirut, First edition.

- Al-Bagdadi, Ibn Nuqtah Al-Hanbali Muhammad bin AbdulGaniy bin Abubakar, 1408 1988, **At-Taqyeed Li Ma'rifat Ruwat As-Sunan Wa Al-Masaneed,** Investion of: Kamal Yusuf Al-Hoot, published by: Dar Al-Kutub, First edition.
- Ibn Abi Ya'la, Abu Al-Hasan Muhammad bin Muhammad, **Tabaqat Al-Hanabilah**, investion of: Muhammad Hamid Al-Faqi, published by: Dar Al-Ma'rifa, Beirut.
- Al-Busti, Abu Hamid, Muhammad bin Ahmad bin Hibban, 1393 1973, **Ath-Thiqat**, published with the help of Ministry of education India, Under the supervision of; Dr. Muhammad bin AbdulMu'eed khan, published by: Da'irat Al-Ma'arif Al-Uthmaniyyah, Haidar Abad India, First Edition.
- Abu Khaithama, Abu Bakar Ahmad, 1427 2006, **At-Tarikh Al-Kabir**, investigation of: Salah bin Fathi Hilal, published by: Al-Faruq Al-Haditha, Cairo, First edition.
- Abu Da'ud, Sulaiman bin Ash'ath, **Su'alat Abi Da'ud Li Al-Imam Ahmad bin Hanbal**, investigation of: Dr. Ziyad bin Hamad Al-Mansur, published by: Maktabat Al-Ulum Wa Al-Hikam. And the investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, Muhammad bin Ali Al-Azhari, Al-Faruq Al-Haditha, published by: 1431 2010.
- Al-Athram, Abubakar, 1428 2007, **Su'alat Abubakar Al-Athram Li Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal**, investion of: Khairullah Ash-Sharif, published: Dar Al-Asimah, and the investion of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, publication of: Al-Faruq Al-Haditha, First edition.
- Al-Ajurri, Abu Abdullah, **Su'alat Abi Übaid Al-Ajurri Li Abi Da'ud Sulaiman bin Ash-Ath As-Sajastani**, 1431-2010, investigation of: Muhammad Ali Qasim Al-Amri, publication of: Academic deanship of Islamic University Madinah, First edition, and investigation of: Dr. AbdulAlim Al-Bastawiy, publication of: Dar Al-Istiqamah, Mu'assasat Ar-Rayyan, first edition, and investigation of: Muhammad Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Ahmad bin Hanbal, 1430 2009, **Masa'il Al-Imam Ahmad, narration of Abu Al-Qasim Al-Baghawi**, investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, First edition
- Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'il, Abu Abdullah, **Al-Jami' Al-Musnad As-Sahih Al-Mukhtasar min Umoor Rasulillah Salla Allah Alaih Wa Sallam Wa Sunanihi Wa Ayyamih**, investigation of: Muhammad Zuhair bin Nasir An-Nasir, published by: Dar An-Najat, first edition.
- Al-Barqani, Abubakar, 1427- 2006, **Su'alat AbiBakr Al-Barqani Li Abi Al-Hasan Ad-Dar Al-Qutni**, investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition, and the investigation of: Majdi As-Sayyid Ibrahim, published by: Maktabat Al-Qur'an.

- Al-Baghdadi, Abu Abdullah, **Su'alat Abi Abdullah bin Bakr Al-Baghdadi Wa Ghairuh Min Al-Mashayikh Li Abi Al-Hassan Ad-Dar Al-Qutni,** investigation of: Ali Hasan Ali, published by: Dar Ammar, first edition, and investigation of: Muhammad Ali Al-Azhari, published by: ; Al-Faruq Al-Haditha, first edition 1427 2006.
- Ibn Abi Shaibah, Uthman, 1430 2009, **Masa'il Abi Jafar Muhammad bin Uthman bin Abi Shaibah An Shuyukhih**, narration of Abu Ali bn Sawwaf, investion of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Al-Jauhari, Abu Nasr Isma'il bin Hammad 1420 1999, **As-Sihah Taj Al-Lugha Wa Sihah Al-Arabiyah**, investion of: Dr. Imyal Badi Yaqub and Dr. Muhammad Nabil Turairi, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, First edition.
- Al-Baghdadi, Abubakar Ahmad Al-Khatib, **Al-Kifayah Fi Ilm Ar-Ruwat**, Revised by: AbdulHalim Muhammad AbdulHalim and AbdurRahman Hasan Mahmud, published by: Dar Al-Kutub Al-Haditha, Cairo, and Al-Muthannah Library Bagdad, second edition.
- Al-Baghdadi, Abubakar Ahmad Al-Khatib, 1422 2002, **Tarikh Baghdad, investigation of: Dr. Bashshar Awwad Ma'ruf**, published by: Dar Al-Garb Al-Islamiy, Beirut, first edition.
- Ad-Darimi, **Tarikh Uthman bin Sa'eed Ad-Darimi An Abi Zakariyyah Yahya bin Ma'een Al-Baghdadi**, 1429 2008, investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Az-Zahabi, Shamsuddeen Abu Abdullah bin Uthman bin Qaimaz, 1413 1993, **Tarikh Al-Islam Wa Wafiyyat Al-Mashahir Wa Al-A'lam**, investigation of: Umar Abdussalam At-Tadmuri, published by: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, second edition.
- Az-Zahabi, Shamsuddeen Abu Abdullah bin Uthman bin Qaimaz, 1405 1985, **Siyar A'lam An-Nubala**, investigation of: Groups of investigation under the supervision of Shu'aib Al-Arna'ut, published by: Mu'assasat Ar-Risalah, second edition.
- Az-Zahabi, Shamsuddeen Abu Abdullah bin Uthman bin Qaimaz, Al-Mughni Fi Ad-Du'afa', Investigation of: Dr. Nooruddeen Itr.
- Ar-Raziy, Abu Zur'ah, 1430 2009, Su'alat Al-Barza'iy, investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- As-Subuki, Tajuddeen AbdulWahab bin Taqiddeen, 1413, **Tabaqat Ash-Shafiyyah Al-Kubrah**, investigation of: Dr. Mahmud Muhammad At-Tannahiy and Dr. AbdulFattah Muhammad Al-Hulwi, published by: Hajar for publication and distribution, second edition.
- As-Silafi, Abu Tahir, **Su'alat Abi Tahir As-Silafi Li Khamis bin Ali Al- Hauziy**, narration of: Abu Al-Fadl Jafar bin Ali Al-Hamdaniy, investigation of: Muta' At-Tarabishi, published by: Dar Al-Fikr, first

- edition, and investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition 1431 2010.
- As-Sulami, Abu AbdurRahman, **Su'alat Abi Abdurrahman As-Sulami Li Ad-Dara Qutni**, investigation of: Dr. Sulaiman Atish, Dar Al-Ulum Library Riyad, first edition, and investigation of: Majdi Fathi As-Sayyid, Dar As-Sahabah library Tanta Egypt, second edition, and investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-faruq Al-Haditha, first edition, and investigation of group of investigators under the supervision of: Dr. Sa'ad Al-Humayyid and Dr. Khalid Al-Juraisiy.
- As-Sahmi, Su'alat Hamza bin Yusuf **As-Sahmi Li Abi Al-Hassan Ad-Dar Qutniy**, investigation of: Muwaffaq bin Abdullah bin AbdulQadir, published by: Maktabat Al-Ma'rif, first edition.
- As-Suyati, AbdurRahman bin Abi bakr Jalaluddeen, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition.
- Al-Iraqi, Taqiyyiddeen Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad As-Sarifini, Al-Hanbali, 1414, **Al-Muntakhab Min Kitab As-Siyaq Li Tarikh Naisaboor**, investigation of: Khalid Haidar, published by: Dar Al-Fikr for printing publication and distribution.
- Al-Askari, Abu Ahmad Al-Hassan bin Abdullah, 1402, **Tasheefat Al-Muhadditheen**, investigation of: Mahmud Ahmad Mirah, published by: Al-Arabiyah Al-Haditha publication, cairo, first edition.
- Ali bin Al-Madiniy, 1327 2006, **Su'alat Uthman bin Muhammad bin Abi Shaibah**, investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.
- Al-FairoozAbadi, Majduddeen Muhammad bin Yaqub, Al-Qamoos Al-Muheet, investigation of Maktab At-Turath, Mu'assasat Ar-Risalah, supervision of: Muhammad Nu'aim Al-Urqususi, published by: Mu'assasat Ar-Risalah, eight edition.
- Al-Fayumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Muqri, Al-Misbah Al-Munir Fi Gharib Ash-Sharh Al-Kabir, investigated by: Adil Murshid.
- Al-Marwazi< Abu Sa'ad Abdulkareem bin Muhammad bin Mansur At-Tamimi As-Sam'ani, 1382 – 1962, **Al-Ansab**, investigation of: AbdurRahman bin Yahya Al-Mu'allimi Al-Yamani, published by: Majlis Da'irat Al-Ma'arif Al-Uthmaniyyah, HaidarAbad.
- Al-Mizzi, Yusuf bin AbdurRahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamaluddeen, 1400 1980, **Tahzeeb Al-Kamal fi Asma' Ar-Rijal**, investigation of: Dr. Bashshar Awwad Ma'ruf, published by: Mu'assasat Ar-Risalah, Beirut, first edition.
- An-Najdi, Yusuf bin Muhammad Ad-Dakheel An-Najdi Al-Madani, 1424 2003, , Published by: Deanship of academic research of Islamic university of Madinah, first edition.
- An-Nasa'I, Abu AbdurRahman Ahmad bin Shu'aib bin Ali Al-Khurasani, **Ad-Du'afah Wa Al-Mat'rukoon**, investigation of: Mahmood Ibrahim Zayid, published by: Dar Al-Wa'y, Halab, first edition.

- An-Naisaburi, Al-Hakim, 1404, **Su'alat Abi Abdillah Al-Hakim An-Naisaburi Li Abi Al-Hassan Ad-Dar Qutuni**, investigated by: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition 1427 2006.
- An-Naisaburi, Al-Hakim, 1427- 2006, **Su'alat Mas'ud bin Ali As-Sijzi Ma'a As'ilat Al-Baghdadiyyeen An Ahwal Ar-Rijal**, investigation of: Muwaffaq Abdullah AbdulQadir, published by: Dar Al-Qurab Al-Islamiy, first edition 1408, and investigation of: Muhammad bin Ali Al-Azhari, published by: Al-Faruq Al-Haditha, first edition.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	The Disparity in the "Tafsir" Concept The indications, impacts and the approach of treatment Dr. Muhammad Saalih Muhammad Sulaiman	9
2)	Places of Glorification of Allah and His Greatness in the Story of Ibrahim -peace be upon him- in the Qur'an Dr. Tahaani bint Saalim Baahuwaerith	57
3)	Preventive Measures from the Prophetic Sunnah In Protecting Countries from the Falsehoods of the Enemies Dr. Muhammad Seyyid Ahmad Shahaatah	103
4)	Al-Haafidh Ibrahim bin Abi Talib and his Contributions in the Science of Hadith (295 A.H.) Dr. 'Ali Ahmad 'Imraan Muhsin	183
5)	Chain of Transmission Tree in Hadith Software (an Evaluative Research) Dr. Wael bin Fawwaaz Dakheel	239
6)	Hadiths on Pre-Dawn Meal Collection and Study Dr. Mish'al bin Muhammad bin Huraith Al-'Anzi	305
7)	The Methodology Followed in Writing Some Books of As- Su'aalat [Questions Regarding the Narrators of Hadith] Dr. Taariq Ibrahim Al-Mas'uud	371
8)	The Acquisition of Dogs a Jurisprudential Hadith Study Dr. Farhaan bin Khalaf Al-'Anzi	431
9)	Al Haafidh Al-Muhaddith Abu Abdillah Muhammad bin Hammaad At-Tahraani and His Narrations. A Critical Analytical Study 'Abdullaah Muhammad Jarabku	483
10)	Lewaa Al-Hamd: Islamic Creed Study Dr. 'Abdul Kareem bin 'Isa Ar-Ruhayli	539
11)	Al-Mawrid fee Al-Kalam 'ala 'Amal Al-Mawlid Dr. 'Abdullaah bin Muhammad Al-Mudaifir	599
12)	The Effect of Textual Implications of the Word ''Day'' in Jurisprudential Dispute Dr. Hussaam Khalid Muhammad As-Saqaar	649
13)	Jurisprudential Rulings Related to the Companions, may Allah be pleased with them Dr. Muhammad bin Fahd 'Abd Al-Aziz Al-Furaih	701

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases with or without a fee without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal in any of the publishing platforms except with written permission from the editor–in–chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

^(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif

(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi

Professor of Aqidah at Islamic University (Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid

Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd

Professor of Tafseer and Sciences of Our aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf

Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī

Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri

Professor of Principles of

Jurisprudence at Islamic University Formally

Dr. Umar bin Muslih Al-Husaini

Associate Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa'd Al- Ghamidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed

Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 78981658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

